

أسياد الكرة الذهبية داخل إفريقيا



غزلان شباك أفضل لاعبة شابة في إفريقيا



ضحى المدني أفضل لاعبة واحدة في إفريقيا



عثمان معما أفضل لاعب شاب في إفريقيا



ياسين بونو أفضل حارس في إفريقيا



الفريق الوطني للشباب أفضل منتخب إفريقي



أشرف حكيمي أفضل لاعب إفريقي

بوريطة أمام الوزراء الأفارقة؛ مسؤولية تجنيد الأطفال لاتسقط عن الدول التي تأوي الجماعات الانفصالية

صفحة 02...

الجمعة 21 نونبر 2025 الموافق لـ 30 جمادى الأولى 1447 العدد 14.187

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هذا العدد
الملحق
الثقافي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
jaridati1@gmail.com

لجان تفتيش من الداخلية والمجلس الأعلى تحل بالدار البيضاء للتحقيق في التراخيص وفي تدبير شواطئ المدينة

صفحة 03...

مراجعة التقطيع الانتخابي
وتمكين الأحزاب: رهان
الديمقراطية والاستقرار السياسي

التحذير من شيوع استعمال المال
للتأثير على إرادة الناخبين، ومن
غياب تكافؤ الفرص بين المتنافسين

تحديد الدوائر ليس عملاً تقنياً فقط،
بل جزء من هندسة الديمقراطية، وبعض
التقطيعات الحالية تنتج اختلالات واضحة

صفحة 03...



صفحة 03...

مالاوي وغامبيا تجددان تأكيد دعمهما لسيادة المغرب على الصحراء وتشيدان بالقرار 2797



صفحة 03...

وسيط المملكة حسن طارق؛ الإنصاف أعلى من القانون حين يُظلم المواطن

الصحراء هي

أيضا النظارة

التي يجب أن

نرى بها أنفسنا!

كسار الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

قضت البلاغة الوطنية لملك البلاد أن نضع الصحراء نظارة لكي ننظر إلى كل الشراكات وكل الصداقات مع الخارج، وينظر بها إلى العالم. وقد غيرت هذه الحكمة الملكية والقاعدة الأخلاقية في الانسجام من موازين القوة، وأخرجت الكثيرين من مواطن الراحة ومن الطمانينة الرمادية التي اختاروها لأنفسهم. والمغرب يخوض المعركة الأخيرة في تثبيت مبادرته للحكم الذاتي يترك بان الأنظار موجهة إليه من طرف الدول التي فرضنا عليها نظارات الصحراء، ومن طرف الذين اختاروا احترام وحدتنا واحترام إرادتنا الوحيدة، ومن طرف الخصوم أنفسهم الساعين إلى تطوير لائحة حججهم التي سيشتكون بها في الجدية الوطنية أو يضربون بها في صلابتنا المؤسساتية. هذه النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم بحسن بنا جميعا أن ننظر بها كذلك إلى أنفسنا لتكون هي النظارة التي نقيس بها صدق مواطنتنا. لهذا سيكون الوجه الآخر لنظارة الصحراء هو أن تصبح نظارة للنظر داخليا. ومن الحكمة أيضا أن تكون هي نفسها النظارات التي ننظر بها إلى وجهنا في المرآة. لأن النظرة التي ستتحكم في قضيتنا الوطنية هي قوة القانون وقوة الديمقراطية وقوة المؤسسات وطلي صفحة المراج وطلي صفحة العجرفة والتعامل من فوق القانون والتعالي عن المواطن الجديرة بالمساواة. لم يعد مقبولا أن نتابع «فضائح» الصفقات وكاننا نتبادل منشورات افتراسية، ولم يعد مقبولا أن نستيقظ كل صباح على اسم وزير أو شقيقه أو اسم رئيس أو زوجته، وهم في قصص التهام- نعم الاتهام وليس الاتهام- أموال الشعب والدولة، أموال الدولة الاجتماعية، وأموال الاستثمار العمومي، وأموال التنمية والجيابات والميزانية. يجب أن يكون شرط السياسة النزاهة. ولن نقبل ذرائع منهالكة ومتهافتة: هذه القضية ستكون في صالح التيار البوذي، وهذه الأخرى في خدمة الكنيسة البروتستانتية. وليس في السياسة سوى أن يكون الحديث واضحا حول تأمين البلاد. إن التعامل مع قضية الحكم الذاتي- نقولها ونكرها- يبدأ من مؤسسات الدولة ومن توازنها، ومن شراكتها في احترام القانون وسموه. ولنتذكر يوما أن صوتنا أصبح مسموعا لأننا أصبحنا أكثر ديمقراطية وأصبحنا أكثر قدرة على تسمية كل شرونا وعيوبنا من الإصلاح إلى الإنصاف والمصالحة. يجب أن يتأكد مجددا بأننا دولة المؤسسات وليست دولة المراج والغلبة بالأغلبية، لنلتزم بما نقرره ونقرر ما نلتزم به. الممارسة هي التي ستحدد حظوظنا بشكل كبير في مفاوضات الشوط الأخير من وحدتنا، التي تغلق ملفها بقيادة ملك الصلاح والإصلاح. لم تكن في حاجة إلى القانون، وقوة المؤسسات وأوزانها في خدمة المغرب والمغاربة كما نحن اليوم. لقد كان سمو القانون دوما ورقة رابحة للمغرب. صرامة دولة الحق والقانون هو صرامة للخدمة الوطنية. عندما سنحيل في مبادرتنا المدنية للحكم الذاتي على الدستور المجدد والقوي والمتقدم، يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن الآخر سيفرأ الفصل 36 وما يقوله: «يعاقب القانون على المخالفات المتعلقة بحالات تنازع المصالح، وعلى استغلال التسييبات المخلة بالتنافس الزهية، وكل مخالفة ذات طابع مالي. على السلطات العمومية الوقاية، طبقا للقانون، من كل أشكال الانحراف المرتبطة بنشاط الإدارات والهيئات العمومية، وباستعمال الأموال الموجودة تحت تصرفها، وبإبرام الصفقات العمومية وتدبيرها، والزجر عن هذه الانحرافات. يعاقب القانون على الشطط في استغلال مواقع النفوذ والامتياز، ووضعيات الاحتكار والهيمنة، وباقي الممارسات المخالفة لمبادئ المنافسة الحرة والمشروعة في العلاقات الاقتصادية».

في كلمة خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوزاري الإفريقي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود

بوريطة يدعو إلى بلورة آلية قانونية لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بفعالية المسؤولية لا تسقط بالتقادم على مرتكبيها وقادة الجماعات الانفصالية، والدول التي تؤويهم

بل وسيئة التصميم في بعض الأحيان، فضلا عن وجود غياب مستمر لمقاربة شمولية ومتعدد الأبعاد، إفريقية وشاملة في الوقت نفسه. وفي معرض حديثه عن تورط الجماعات الانفصالية والإرهابية في تفاقم هذه الظاهرة، حذر الوزير من أنه في القرن الحادي والعشرين، وعلى الأراضي الإفريقية، لا تزال الحركات الانفصالية والجماعات الإرهابية تستغل الأطفال في أعمالها الإجرامية في إفلات تام من العقاب، مشددا على أنه يجب عدم التزام الصمت إزاء هذه الجريمة النكراء المتمثلة في تجنيد الأطفال، سواء وقعت على مقربة منا أو في أي مكان آخر. وأضاف أنه لا ينبغي التسامح مع جريمة من هذا النوع، بالنظر لطبيعتها المروعة، وأن المسؤولية عن هذه الأعمال تبقى مطلقة ولا تسقط بالتقادم على مرتكبيها الأفراد، وقادة الجماعات الانفصالية، والدول التي تؤويهم وتدعمهم. ولهذه الغاية، اقترح بوريطة إحداث «مجموعة أصدقاء نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المعنية بالأطفال»، والتي ستستفيد من القيادة السياسية والخبرة القانونية بهدف صياغة اتفاقية إفريقية بشأن منع تجنيد الأطفال وإعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالنزاعات المسلحة.



أن التجنيد المستمر للأطفال من قبل الجماعات المسلحة يقوض كافة الجهود الرامية لاستعادة الاستقرار في البلدان المتضررة، لافتا إلى أنه على الرغم من بعض التقدم المشجع، تظل مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج غير مكتملة،

الجنود، أشار بوريطة إلى أن الجهود المبذولة في إفريقيا غير كافية، إذ يقدر عدد الأطفال الجنود في القارة بـ 120 ألف طفل، أي ما يمثل 40 في المائة من الأطفال المجندين عبر العالم. وتابع بأن تفكيراً معمقاً في هذه الظاهرة يكشف

المشتركة والالتزام الراسخ برفع أحد أكثر التحديات الأخلاقية إلحاحاً في عصرنا، والمتمثل في تجنيد واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة. ولدى تطرقه إلى الوضع المقلق لظاهرة الأطفال

دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أمس الخميس بالرباط، إلى بلورة آلية قانونية لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بفعالية.

وأعرب بوريطة، في كلمة خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوزاري الإفريقي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود، عن أسفه لاستمرار الفراغ القانوني وغياب أساس قانوني مشترك في إفريقيا لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بشكل شامل، مشددا على أن الوقت قد حان لتتوفر إفريقيا على آلية قانونية ملائمة لواقعها وقادرة على معالجة الثغرات الحالية بفعالية. وأوضح، في هذا الصدد، أن آلية قانونية من هذا القبيل ستشكل تقدما تاريخيا نحو سد ثغرة قانونية، وستتيح ملازمة المعايير الدولية القائمة مع الواقع الذي تعيشه القارة، كما ستعزز قدرة الدول الإفريقية على ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم. وبعد أن أبرز روح التضامن والأخوة والمصير المشترك التي ما فتئ جلالة الملك محمد السادس يدافع عنها في إفريقيا، أكد الوزير أن «المملكة المغربية دأبت على الدفاع عن إفريقيا واثقة في كامل إمكانات شبابها، حامية لأطفالها، ملتزمة بالدفاع عن كرامتهم».

وأبرز أن مؤتمر الرباط يجسد المسؤولية

كشف عنها تقرير المجلس الأعلى للسلطة القضائية لسنة 2024

الساكنة السجنية فاقت 105 آلاف سجين نهاية السنة الماضية و33 ألف معتقل احتياطي

جلال كندالي

كشف تقرير 2024 للمجلس الأعلى للسلطة القضائية عن أرقام تعكس حجم التحولات داخل منظومة العدالة، إذ بلغ عدد الساكنة السجنية 105.094 نزيبا مع نهاية السنة، مقابل 33.405 معتقلين احتياطيين، في وقت تراجعت فيه نسبة الاعتقال الاحتياطي إلى 31,79%، وهو أدنى مستوى خلال أربعة عشر عاما.

وسجل التقرير انخفاضا لافتا في عدد المعتقلين احتياطيا بنسبة 13,35% مقارنة بسنة 2023، ما يعكس وفق المجلس نجاعة سياسة قضائية تتجه نحو ترشييد استعمال هذا التدبير الاستثنائي واعتماد بدائل قانونية أكثر فاعلية.

ورغم الارتفاع الكبير في عدد السجناء منذ 2011 بنسبة تجاوزت 62%، ظل الاعتقال الاحتياطي في منحنى تنازلي واضح، بعدما ارتفع بشكل محدود لا يتجاوز 21,6% خلال الفترة نفسها، وهو تطور يراه المجلس مؤشرا على تحول جوهري في تدبير الحرية الفردية داخل المسار الجنائي، وعلى تطابق أكبر مع المعايير الدولية التي تجعل الاعتقال إجراء استثنائيا لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى.

ويضع التقرير هذه التطورات ضمن الدور الدستوري للمجلس الأعلى للسلطة القضائية في حماية الحقوق



والحرية، إذ يشير إلى انخراط واسع خلال سنة 2024 في التعاون الدولي، عبر تزويد اليات الأمم المتحدة بمعطيات دقيقة حول تنفيذ التوصيات الأممية، سواء المرتبطة بحقوق العمال المهاجرين، أو القضاء على التمييز ضد النساء، أو تتبع توصيات آلية الاستعراض الدوري الشامل. وشارك المجلس في إعداد دراسات أممية حول استقلال القضاء، والعنف القائم على النوع، والعدالة وحقوق الإنسان، وعقوبة الإعدام، وبيع الأطفال والاستغلال الجنسي، ما يعكس حضوره المتزايد في الدبلوماسية الحقوقية للمملكة.

وفي الجانب الوطني، يبرز التقرير الوعي المؤسساتي بأهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل الجسم القضائي، من خلال الندوات والدورات التكوينية والمبادرات المشتركة مع الهيئات الوطنية والدولية، بما يجعل احترام الحقوق والحرية جزءا من الممارسة اليومية داخل المحاكم.

أما بخصوص توزيع المعتقلين احتياطيا، فقد كشف التقرير أن النصيب الأكبر يظل لدى محاكم الاستئناف بما مجموعه 26.063 معتقلا، أي ما يمثل 78,02% من مجموع المعتقلين الاحتياطيين، بالنظر إلى طبيعة الملفات الخطيرة والمعقدة التي تنظر فيها هذه المحاكم.

وفي المقابل سجلت المحاكم الابتدائية 3.966 معتقلا احتياطيا بنسبة 11,87%، فيما بلغ عدد المعتقلين المعروضين على محكمة النقض 3.376 معتقلا بنسبة 10,11%، وهو توزيع يبرز مرة أخرى أن الاعتقال الاحتياطي مرتبط بالملفات التي تنسم بخطورة الأفعال وتشابك مسارات التقاضي.

ويخلص التقرير إلى أن حصيلة 2024 تؤشر إلى انتقال نوعي في تدبير العدالة الجنائية، يقوم على عقلنة الإجراءات، وترشييد الاعتقال الاحتياطي، وتعزيز التعاون الدولي، وتحديث السياسات القضائية، بما يرسخ الثقة في العدالة ويقوي حماية الحقوق والحرية داخل المغرب.

اصلاح قطاع التخميم: خطة شاملة لتحديث التشريعات وتطوير البنية التحتية وتعزيز الشراكة

محمد قمار

في أعقاب سلسلة من الجلسات العلمية وورشات العمل المكثفة التي نظمت ضمن فعاليات المناظرة الوطنية حول التخميم، خرجت النقاشات العميقة بتوصيات استراتيجية تهدف إلى إصلاح وتطوير قطاع التخميم في المغرب. هذه التوصيات التي بلورها الفاعلون والخبراء تشمل تحديث الإطار التشريعي والتنظيمي، تجديد البنية التحتية، تحسين منظومة التكوين، وتفعيل الشراكة والحكمة في تدبير القطاع.

إصلاح الإطار التشريعي والتنظيمي

أوصت المناظرة بضرورة تحديث وتطوير القوانين المتعلقة بالتخميم من خلال صياغة إطار قانوني موحد يعالج جميع جوانب النشاط التخميمي. كما تم التأكيد على أهمية مراجعة المراسيم والقرارات التنظيمية المتعلقة بإشراف المخيمات لضمان توسيع الأورار القطاعية وتوحيد المرجعيات القانونية. وأبرزت التوصيات ضرورة إصدار نصوص قانونية تحدد شروط ممارسة مهن التأطير والتنشيط التربوي مع ربط المسؤولية بالمحاسبة. في هذا السياق، تم التأكيد أيضا على تحديث قوانين الشراكات بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني، بهدف تعزيز اليات التعاون بما يضمن استدامة وجودة الخدمات.

تطوير وتجديد البنية التحتية

فيما يخص البنية التحتية، تم التأكيد على ضرورة بناء مراكز تخميم عصرية تتوافق مع معايير الأمن والجودة،



المناظرة الوطنية للتخميم تحت شعار: "برنامج وطني مستدام من أجل طفولة مواطنة وأمنة"

تم التأكيد على أهمية تعزيز معايير اختيار وتكوين الأطر التربوية، من خلال اعتماد منهجية تكوين مستمر تراعي المستجدات التربوية وتقنيات التنشيط الرقمية. واقتُرحت التوصيات إحداث معهد أو دبلوم جامعة لتأهيل مؤطري المخيمات، بالإضافة إلى إنشاء مرصد وطني لدراسات وأبحاث التخميم.

تفعيل الشراكة وتوسيع الحكامة المجالية

وفي إطار تعزيز الشراكة والحكمة، أكدت التوصيات على إعادة هيكلة العلاقة بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني لتعزيز دور هذه الجمعيات كشريك فعلي في الحكامة. كما تم اقتراح إنشاء وكالة وطنية مستقلة تنسق وتتابع قطاع التخميم على الصعيدين الوطني والجهوي. وشددت التوصيات على إشراك الجماعات الترابية في بناء وتطوير المخيمات لضمان العدالة المجالية في توزيع الخدمات. أخيراً، تم التأكيد على تعزيز البرامج الرقمية في الإدارة والتفسير لضمان استدامة المشاريع التخميمية.

خريطة طريق للإصلاح

تمثل هذه التوصيات خريطة طريق شاملة تهدف إلى إصلاح قطاع التخميم في المغرب. من خلال تحديث التشريعات، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التكوين، وتفعيل الشراكة والحكمة، يسعى القطاع إلى مواكبة التحولات المجتمعية وتحقيق التنمية التربوية المستدامة.

رئاسة النيابة العامة تطلق خدمة رقمية جديدة لتعزيز التواصل بين النيابة العامة بمحاكم المملكة والمترققين



أعلنت رئاسة النيابة العامة، الأربعاء، الانطلاقة الرسمية للعمل بتطبيقية رقمية جديدة لتعزيز التواصل بين النيابة العامة بمحاكم المملكة والمترققين، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لارتقاء جودة خدمات مرفق النيابة العامة.

وأوضح بلاغ لرئاسة النيابة العامة أن هذه الخدمة الرقمية المبتكرة ستمكن من إشعار المترققين بشكل فوري بكل الإجراءات المتخذة بشأن شكاياتهم وتظلماتهم، وذلك عبر رسائل نصية قصيرة ترسل مباشرة إلى أرقام الهواتف المحمولة التي يتم الإلءاء بها أثناء وضع الشكاية، مضمينا أن هذه الآلية تهدف إلى تمكين المترققين من تتبع مسار معالجة شكاياتهم بكل شفافية وفي أقصر الأجل. وسجل المصدر ذاته أن هذه المبادرة تندرج ضمن أولويات المخطط الإستراتيجي لرئاسة النيابة العامة، الذي يجعل من تعزيز التواصل مع المترققين وتسهيل الولوج إلى المعلومة محورا أساسيا في تطوير الأداء القضائي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمترققين. وأكدت رئاسة النيابة العامة أن إطلاق هذه التطبيقية يشكل خطوة جديدة نحو تحديث الإدارة القضائية، وترسيخ مبادئ القرب والشفافية والنجاعة، بما يسهم في تعزيز الثقة في مؤسسات العدالة.

تعاونية النجود العليا بأولاد محمد تستنكر إقصاءها من برامج الدعم وتطالب بفتح تحقيق

مراسلة خاصة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي يطالب بمراجعة التقطيع الانتخابي ويحذر من تدخل ممثلي قطاعات وزارية في المسلسل الانتخابي

محمد الطالبي..الرباط

قدّم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في شخص رئيسه عبد الرحيم شهيد، مداخلة سياسية وتشريعية موسعة خلال مناقشة مشاريع القوانين الانتخابية بمجلس النواب، بحضور وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، مبرزا أن هذه المناقشة تأتي في سياق دقيق يسبق الاستحقاقات التشريعية القادمة بسنة واحدة، وانسجاما مع التوجيهات الملكية الداعية إلى توفير منظومة انتخابية متكاملة قبل نهاية السنة. ونوه الفريق بمضامين الخطاب الملكي لعبد العرش بتاريخ 29 يوليوز 2025، الذي شدد فيه جلالة الملك على إعداد الإطار العام المؤطر لانتخابات مجلس النواب وفتح الباب أمام مشاورات سياسية واسعة، معتبرا أن هذا يضع الجميع أمام مسؤولية تاريخية لضمان انتخابات نزيهة وشفافة. وثمن الفريق المقاربة التشاركية التي اعتمدتها وزارة الداخلية عبر إشراك الأحزاب في تقديم مقترحاتها وتنظيم لقاءات للنقاش مع مذكراتها، لكنه أكد أن النقاش العمومي يحتاج مزيدا من العمق السياسي بما ينسجم مع تحولات المجتمع

وتطلعاته المتزايدة نحو الشفافية.

وانتقل الفريق إلى مناقشة مشاريع القوانين المعروضة، وفي مقدمتها مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب، ومشروع القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، ومشروع القانون المتعلق باللوائح الانتخابية وعمليات الاستفتاء واستعمال الإعلام العمومي خلال الحملات. واعتبر أن هذه النصوص تمثل أساسا في تعزيز البناء الديمقراطي وتقوية الاستقرار السياسي ببلادنا.

وفي محور نزاهة العمليات الانتخابية، حذر الفريق من شيوع استعمال المال للتأثير على إرادة الناخبين، ومن غياب تكافؤ الفرص بين المنافسين، ومن أي تعارض محتمل مع الدستور خصوصا في ما يتعلق بقرينة البراءة. وهنا، سجل الفريق نقطة بالغة الدقة ترتبط بتدبير العملية الانتخابية على المستوى الترابي. فقد أكد رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد أن الإلزام الإداري الذي توجهه وزارة الداخلية لرجال السلطة بخصوص الحياد «لم يعد كافيا»، مبرزا أن عددا من مندوبي القطاعات الوزارية الأخرى أصبحوا يمارسون عمليا دور ممثلي الأحزاب



السياسية على المستوى المحلي، ويتدخلون في تفاصيل العملية الانتخابية دون سند قانوني، وهو ما يستدعي التحذير منه

بشدة. وأضاف شهيد أن هذا الوضع يهدد مبدأ تكافؤ الفرص، ويخلق شبكات تأثير داخل الإدارة يمكن أن تستغل لفائدة أطراف

مالاوي وغامبيا تجددان تأكيد دعمهما لسيادة المغرب على الصحراء وتشيدان بالقرار 2797



وبالمبادرات الملكية من أجل المحيط الأطلسي، الرامية إلى جعل إفريقيا قارة مزدهرة ومستقرة، وكذا تلك المتعلقة بكف العزلة عن بلدان الساحل. وأكد وزير الخارجية مالاوي، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المغرب، الأولي من نوعه، أن رئيس جمهورية مالاوي، بيتر موتاريكا، وصف المبادرة الملكية الرامية إلى تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي بأنها مبادرة ذات

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مالاوي، جورج شابوندا، الأربعة بالرباط، التأكيد على دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب، وسيادته على كامل أراضيه، بما فيها الصحراء، مشيدا بالاعتماد «التاريخي» لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار 2797.

وجدد شابوندا في لقاء صحافي مشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما، التأكيد على دعم بلاده الكامل للمخطط المغربي للحكم الذاتي، الذي وصفه بـ«الحل الوحيد المؤثوق، والجاد، والواقعي»، للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وأعرب في هذا السياق، عن «الارتياح الكبير» لبلاده إثر الاعتماد «التاريخي» للقرار 2797 من طرف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يكرس، في إطار سيادة المغرب، مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «الأساس الوحيد الجاد، والمؤثوق، والمستدام»، الذي يمكن من التوصل إلى حل سياسي للنزاع المفتعل حول الصحراء.

ومن جهة أخرى أشاد شابوندا بالتوافق الدولي المتزايد، والرخم الذي أعطاه جلالة الملك محمد السادس لمخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه. كما أشاد بالعلاقات العريقة التي تربط المغرب ومالاوي، معربا عن امتنانه للدعم الثابت الذي تستمر بلاده في التوصل به من المملكة،

في مداخلة له خلال الدرس الافتتاحي للجامعة الشعبية بمكناس

وسيط المملكة: الإنصاف أعلى من القانون حين يُظلم المواطن

يوسف بلحوجي

في مداخلة له خلال الدرس الافتتاحي للجامعة الشعبية بمكناس، شدد وسيط المملكة، حسن طارق، على القيمة الرمزية والمجتمعية لهذه المبادرة التي اعتبرها عملا تطوعيا ومبادرة مواطنة راقية، يقودها الائتلاف المدني منذ عشر سنوات، في ظروف غير يسيرة، مما يجعل استمرارها مدعاة للتقوية والتقدير.

واستهل وسيط المملكة كلمته بالتعبير عن اعترازه بحضوره في شهر وصفه بشهر الأعياد المجيدة، مستحضرا دلالات عيد العودة، وعيد الانبعاث، وعيد الاستقلال، ثم الأعياد الوطنية الثلاثة : عيد الوحدة، عيد المسيرة، وعيد الاستقلال. وأشار إلى أن هذه اللحظة الوطنية تأتي متزامنة مع موجة ارتياح واسعة وروح وطنية متجددة، عقب صدور القرار الأخير لمجلس الأمن بشأن قضية الصحراء المغربية، وهو القرار الذي اعتبره لحظة تاريخية تطابقت فيها الشرعية الوطنية والتاريخية مع الشرعية الدولية، لأول مرة منذ نصف قرن.

وتناول طارق موضوع الدرس الافتتاحي: « الوساطة كآلية لحماية الحقوق وتعزيز الحكامة »، موضعا أن الحديث عن الوساطة يقود مباشرة إلى مؤسسة الوسيط، التي ورثت تقليدا مغربيا عريقا في تدبير النزاعات وطلب الإنصاف، يمتد عبر قرون من تاريخ الدولة المغربية. ويذكر بأن أولى البنات الحديثة لهذا المسار وضعت سنة 1956، حين أحدث بظهير مكتب مختص بتدبير النزاعات بالديوان الملكي في عهد الملك محمد الخامس.

وانتقل المتحدث إلى محطة 2001 التي شهدت تأسيس مؤسسة ديوان المظالم بقرار من الملك محمد السادس، في رسالة تزامنت مع ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأرست ازدواجية في البناء حماية الحقوق بين القضاء الإداري والصيغة التوافقية التي تمثلها الوساطة. ويعد عقد من الزمن، وفي سياق إصلاحات دستورية ومؤسسية عميقة، تم إحداث مؤسسة الوسيط،

وأوضح أن هذه المبادرة تجسد رؤية استراتيجية تهدف إلى تحويل تحديات منطقة الساحل إلى فرص للنمو المشترك، من خلال تعزيز الترابط والتكامل الاقتصادي والأمن الإقليمي.

وأضاف أن هذه المبادرة، التي تركز على التضامن الإفريقي والتنمية المشتركة، تجسد الدور القيادي الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس في النهوض بإفريقيا موحدة وقادرة على التكيف ومتجهة نحو المستقبل.

بدورها، جددت غامبيا، على لسان وزيرها في الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والغامبيين بالخارج، سيرينغ مودو نجي، الأربعة بالرباط، تأكيد دعمها الثابت لسيادة المغرب على الصحراء، مثمّنة بحرارة اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2797 الذي يكرس مبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد لتسوية هذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وقال الوزير الغامبي، في لقاء صحافي مشترك مع ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما، «إننا نثمن القرار الأخير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يكرس سيادة المملكة المغربية على الصحراء».

أكد رئيس الدبلوماسية الغامبية مجددا، في هذا السياق، دعم بلاده الثابت للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، واصفا إياها بـ«الحل الوحيد» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.



بدور قوة اقتراحية، سواء عبر تدخلاتها لدى رئيس الحكومة بموجب المادة 42 من قانونها التنظيمي، أو من خلال إبداء الرأي في مشاريع القوانين والمراسيم، أو عبر اللقاءات التفاعلية التي تنظمها في مختلف جهات المملكة.

وفي معرض حديثه عن علاقة المواطن بالإدارة، اعتبر وسيط المملكة أن التعقيد المتزايد للانتظارات الاجتماعية جعل هذه العلاقة أكثر توترا مما كانت عليه سابقا، حيث لم تعد الإشكالات مقتصرة على الزمن الإداري أو تبسيط المساطر، بل أصبحت مرتبطة بضغط الاحتجاجات الاجتماعية. وهذا ما ظهر جليا - حسب قوله - في

تتبع المؤسسة لعدد من الاحتجاجات القطاعية، مثل ملف طلبة الطب والصيدلة. وأكد أن مواجهة هذه التوترات تتطلب منظومة متعددة الوساطة، لا تنحصر في

سياسية معيّنة، بما يسيء إلى التنافس الديمقراطي وإلى ثقة المواطنين في العملية الانتخابية.

وفي ما يتعلق بالتقطيع الانتخابي، شدد الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، على ضرورة مراجعته جذريا، مؤكدا أن تحديد الدوائر ليس عملا تقنيا فقط، بل جزء من هندسة الديمقراطية. وأبرز أن بعض التقطيعات الحالية تُنتج اختلالات واضحة، وتمنح الأغلبية أفضلية غير مبررة على حساب المعارضة، مستشهدا بأمثلة من جهات بني ملال-خنيفرة، الرباط-سلا-القنيطرة، فاس-مكناس، مراكش-أسفي وسوس-ماسة، حيث يتم تقسيم بعض الأقاليم إلى دائرتين أو ثلاث، بينما يتم اعتماد دوائر موحدة في أقاليم أخرى دون معيار ديمغرافي أو مجالي واضح.

وأكد الفريق أن تحقيق العدالة الانتخابية يتطلب اعتماد دوائر محلية داخل كل عمالة أو إقليم، وفق معايير التوازن الديمغرافي، والإنصاف المجالي، والمساواة التمثيلية، بما يضمن تمثيلا حقيقيا يعكس الإرادة الشعبية.

كما تناول الفريق موضوع الأحزاب

السياسية ومشروع القانون التنظيمي المتعلق بها، مؤكدا ضرورة إعادة الاعتبار لدور الوساطة الحزبية، خصوصا في ظل توسع أشكال التعبير الاجتماعي خارج القنوات السياسية التقليدية. واعتبر أن دعم الأحزاب وتسهيلها ضرورة للديمقراطية، وليس امتيازًا، مشيرا إلى أن التمويل العمومي لم يسابر توسع مهام الأحزاب منذ دستور 2011.

وأكد الفريق أهمية أن تكون الأحزاب قادرة على القيام بدورها الدستورية في التاطير والتكوين والتفاعل مع التحولات المجتمعية، بالإضافة إلى دورها في الدفاع عن القضايا الوطنية وفي

الملحق الثقافي



04

الجمعة 21 نونبر 2025 الموافق 30 جمادى الأولى 1447 العدد 14.187

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

محمد شكري، كتابة بدون دروع إيديولوجية

،

وبالأسئلة الموجعة والحارقة حول واقع التردّي والتخلّف، التمرّق والتشظّي، واقع الانفصام والانفصال عن حقيقته، ومتواريًا في العتمة والغياب.

إن حقيقة كتابة شكري لا يمكن التعامل معها على أنها سيرة ذاتية قوّضت متاريس الحياء والخجل، ولكن يجب النظر إليها كونها متوناً تفيض بحيوات مفعمة بالالتباسات على أساس أن "الكتابة حقيقة ملتبسة" رغم ما يبدو عليها من الجراءة والاندفاع وأحياناً الانفعال، ولكنه اندفاع وانفعال معقلن لأن صاحبه على وعي تام بجوهر العملية الإبداعية وأبعادها واحتمالاتها.

بعبارة أوضح إن الكتابة السردية عند شكري انزياح عن الكتابة التي تقتات من الحادثة، وانتصاراً للكتابة النهرية المتحددة والمتحوّلة، والسباحة في الآن ذاته تكاية في التيارات الإبداعية المؤرّسة والمتداولة. وهذا يعني أن الواقع موجود في النص لا خارجه، مقيم في التخيوم الفاصلة بين السرد والسيرة، بين السرّ والجهر، بين الحقيقة والخيال. ويمكن أن نطلق على كتابات شكري "كتابة الكارثة"، على اعتبار أن الكارثة محو ورُسْم، تجديد وامتداد في الامتلاء اللانهائي.

(3) لا زمنية الكتابة الشُّكرية :

إن المحكي السردى عند شكري ينتمي إلى لزمنيته، أي أنّه



صالح لبريني

تَوَظُّة:

يُعدّ محمد شُكْرِي من الأسماء الإبداعية التي تركت بصمتها على مستوى الكتابة السردية، بِسُرود استثنائية من حيث الموضوعات المطروقة، والتي تندرج ضمن المحرّم في الثقافة العربية، حيث الجنس والعنف بمسمياته المتنوعة والمختلفة، والطفولة المغتصبة والسلطة البطريكية للآب. إنها من الدواعي التي بوأت الكاتب المكانة في سُلّم الإبداع العالمي، لا جراته وإنما لما طرحه من أفق مغاير في الكتابة السردية. فقد كشفت أعماله السردية عن أنساق اجتماعية وثقافية تمثل عصب بنية المجتمع العربي. وبالتالي فإن هذا الكشف ما هو إلا دفاع عن أدب " لا يقتصر على أن يكون وثيقة اجتماعية، إنه أيضاً، وثيقة إبداعية في اللغة، والتقنية والأسلوب".

إن المقصدية المتوخاة من هذه

الوقفه في الذكرى الثانية والعشرين

لرحيل محمد شكري لا تكمن في إعادة

ما قيل حول تجربته، بقدر ما نروم

الاقترب إلى المنجز برؤية مخالفة

للسائد في المقاربات النقدية.

(1) كتابة مناوئة

لسلطة الأنساق :

نحتاج لقراءة الكاتب المغربي العالمي محمد شكري إلى وعي نقدي جديد وعميق، نظرا لما تمثله كتاباته السردية من أنساق ثقافية وفكرية، ولما يشكّله من مكانة متميزة في الإبداع العربي والعالم. ليس لأنه كسر المحرمات وتجاوز المحظور، وإنبرى يعزّي سواة المجتمع العليل بالأسقام الاجتماعية والوجودية، بل لأن شكري صنع الحياة وسليل التجربة التي تشرع "عنية الأدب وهي في تلك الحالة الدهليزية حيث كثافة الحياة معطاة، ومبسطة". على أفق كتابة إبداعية تستلهم الذاكرة والتخيل كآليتين لبناء خطاب سردي مختلف عن المتداول في السرد العربي. أي على تجربة استثنائية في الحياة والكتابة. فالتجربة في الحياة أغنى وأثري من تجربة القراءة والعيش في الخيال. إن جدارة شكري في عالم الكتابة لم تات بسيرة، ولكن بعد مشاق في الحياة ومكابدة ومواجهة سؤال الكينونة بدرية في القراءة والكتابة فالرجل أسس وجوده الإبداعي من الوعي بقيمة الفرد داخل نسق معطوب، والرغبة في الانفلات منه، للبحث عمّا يجعله أكثر تميّزا وفردة. ففردة هذا الكاتب الاستثنائي لا تنفد عند حدود الكتابة المأروية، وإنما في الاقتدار على تحويل حياة الذات وانعطافاتها إلى كائن استعاري يقول الواقع بكتابة بلورية، بعيدا عن الانعكاسية التي تنشوه صورة الذات والعالم الأشياء والموجودات.

ولعل محمد شكري قد أفلح في صهر تجربة الحياة وحياة التجربة في قالب سردي يبدو للقارئ البسيط أنه يعزّي ذاته سريّا. بيد أن الأمر أكبر من هذا، فهو استطاع تقويل الواقع بصيغ سردية لا تحصر وجودها في الحياة الشخصية، بل تنفتح على مآثبات السؤال الوجودي حول الكينونة المغلوبة بالمواضعات الجائرة في مجتمع يمارس القهر الاجتماعي والاقتصادي والفكري على هويته الوجودية.

هذه الكينونة التي عبّر عنها الكاتب الطنجاوي -كما يلقّب نفسه- تنخرط في قلب الحياة الاجتماعية، لا بغرض تشويهاها ووسمها بابشع النعوت، ولكن من أجل دقّ نواقيس الانتباه إلى ما يَغُورُ المجتمع من هيمنة الأنساق التقليدية اجتماعيًا وفكريًا وممارسة بيلة سلطة المواضعات.

فتاريخ الذات التي نسجها شكري، في كتاباته السردية، في الحقيقة تاريخ جمعي يراوح بين القدرة والنقاوة أي المندس والمقدس. هذان الاخيران ما هما إلا حيلة اجتماعية متواضع عليها من قبل المجتمعات، لإخضاع إرادة الكائن لرحمة الأنا الأعلى، بما يحمله من أنساق أخلاقية وعرفية، وعنف الهُو مُحرّف الكائن لخوض معركة الكينونة المقتدعة.

وعندما يصرح محمد شكري على لسان السارد أن: " الفقر مسخ ملامحنا. لم يترك لنا سوى ما هو إنساني فينا"، فهو لا يعبر عن سيرته الذاتية، وإنما يسلط الضوء على منظومة اجتماعية، عمادها نظام طبقي، تمارس التمييز بين مكونات المجتمع المغربي.

فكانت صرخته إدانة لها ودعوة إلى التجاوز. ليبقى الاحتماء بالقيم الإنسانية الملاذ الأول والأخير للحفاظ على الكينونة المهذّدة في وجودها.

إن سحر الكتابة عند شكري القائمة على ضمير المتكلم يؤمّم القارئ " أن الذي يتكلّم هو المؤلف. إن الأمر ليس كذلك، إن هذه الأنا هي أنا السارد، أو الصوت الذي يقوم بسرد الأحداث". والقارئ للمتن الشكري يلمس هيمنة هذا الضمير في بنية النص

هكذا بالأعمال السردية التي خلّفها الكاتب، لم

القائلة بأن سرود محمد شكري سير ذاتية، وهي في جوهرها

تناسس على الوجوه الجمالية والفنية، وتبتعد عن المحاكاة.

وأن كتابة السيرة الذاتية لا تخضع لقواعد فيليب لوجون، بل

تتجاوزها مادامت تقوم على الحذف والصمت، ومتغيزة لأن

" هدف الفن هو حافر ما لُحِقَ تجربة إنسانية تسمو على

مستوى التسجيل المحض"

هكذا بالأعمال السردية التي خلّفها الكاتب، لم

خارج عن القواعد والقوالب. بل طافح بجرح الوجود المفتوح. وخالق عوالم متخيلة بإحالة مرجعية. ومع ذلك فإن جُلّ الشخص السردية المؤنثة لفضاءات المتن السردية ذات هوية سردية لا تُورّخ، وإنما تؤسس للدلالة في احتمالاتها، بعيدا عن "القراءة المستبعدة" العاجزة عن الوعي بقيمة الخطاب السردى، وعن إعادة صياغة العالم بجماليات في القول، والحبكة البسيطة ذات المبني القائم على المحاور والمجاورة، وتعبيرا فنيًا عن الواقع المقار.

إنّ ألم الذات في كتابة شكري لا يتعلّق به، وإنما يرتبط بذاك الشق الاجتماعي المشوّه، حيث الهاوية تبتلع كيانه ووجوده، بل يجمّد الفكر وممارسة الحياة. نسق يعيق تحقيق الكينونة، لكن شكري تحايل على هذا النسق بآلم كتابة لا تفكر إلا في جوهر الكائن والكون، ولا تختصص صوته إلا من صوت تلك الدهاليز العميقة في الذات والمتمتة في الغموض والإنّياس.

هو ألم الكتابة الشاحب للظلم والمنقذ للكرامة الإنسانية ، والباحث عن الكينونة في فضاءات صاخبة بالتناقض والبشاعة. صارخة بالمفارقات الضّاجة بالفقدان، والضياغ في مكوت عالم فاقد بوصلة القيم والحياء.

(4) العبور الأبديّ:

ويظل النصّ يتيمًا إذا لم يمل لحظة من القراءة، ويتحوّل إلى جفّة لا تسترجع وجودها إلا بالنفخ فيها تأملًا وتقليبًا لرمادها الهامد، لكنه منقّد باطنيا. ونص شكري دائم الحياة والاستمرارية في الذاكرة الإنسانية. لأنه حيّ بسلطته الثقافية ومرجعياته الفكرية، حيّ بالاقتدار على التاويل والاحتمال. حيّ لما يحمله من تصورات وأفكار تولدت من التجربة في الحياة والإبداع. وما هذه الحفاوة التي تستقبل بها سروده إلا دليل على أن ألم الإبداع والم الإبداع سيان في تجربة الكتابة عنده.

فهذا العبور الأبدي المميز لكتابات به خلخل هيكلية النص السردى بفقجبر البعدين الحقيقي والخيالي، والتحكّن من ابتكار سردية الكينونة وكينونة السرد، بوسائل أسلوبية مغايرة. عبور قائم على تحطيم الواقع، وتشبيد واقع جديد في لبوسات أكثر جراءة، ولها الإمكانيات لإبداع سردية غير منتهية، بل متماهية مع الأسئلة المنبثقة من صميم التجربة وعنفوان الحياة. والنص الشكري لا أنساغ له ولا هوية له، نسغه الحياة والواقع، امتداده في هذه القدرة الخارقة على احتواء الفراغ، وتحويله إلى امتلاء هو البسط والحبور الناتج عن إثارة الأوهام المتروكة غفلا ونسيانا، وإيقاظ الرغبات المحجوبة في الكوامن والأعماق قريبا من جرح اللغة بعيدا عن صمت الكتابة، وهويته في الاقتدار على مخاطبة الإنساني والكوني.

على سبيل الختم:



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

لاوعي النص في مرآة الأشعري المسرحية



عبيد لبروزيين

لم يكن المبدع يوماً في انسجام مع السلطة، ولن يكون بينهما وفاق طالما أن جوهر الإبداع يقوم على الانشقاق الحر للحقيقة عبر تضطفي الروح الكلية، وعلى الخيال الذي لا يتحقق إلا في فضاء الحرية، فكما يقول أدونيس: لا إبداع بلا حرية. في المقابل، تقوم السلطة بطبيعتها على القانون والنظام والحدود، مستندة إلى أشكال متعددة مثل سلطة الأب والحاكم والإله، وهكذا تصادم البنيان، فكل منهما ينفي الآخر ويعارضه.

ومع ذلك، قد يحدث توافق أو تقاطع بين الطرفين في بعض الأحيان، خصوصاً في المجتمعات الطبقية أو الشمولية، وهذا الشد والجذب الدائم هو ما يضخ في الإبداع حيويته وفرائده، وحتى حين يبدو أن هناك انسجاماً عابراً بين المبدع والسلطة، فإنه غالباً ما يخفي صراعاً داخلياً مستمراً، هو في حقيقته صراع أبدي بين الحرية والنظام، بين الممكن والفروض، بين ما نطمح إليه وما هو قائم بالفعل، وهو ما سنحاول كشفه من خلال النص المسرحي "شكون أنت"، لـ محمد الأشعري، الصادر عن منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة في طبعته الأولى سنة 2024.

إن الكتابة الإبداعية في تناولها لتاريخ السلطة، لاسيما المعاصر منها، تعد مخاطرة كبيرة، لأن اجتماع الأحداث التاريخية في قصة درامية تروى من وجهة نظر إبداعية، يسائل الحدث التاريخي في صديقته وتخلله، غير أن الرهان ليس رصد هذه العلاقة الجدلية بين الإبداعية والتاريخ، بل تتبع حضور السلطة في الخطاب الإبداعي المسرحي عند محمد الأشعري من خلال شخصية البصري الذي ترك في الذاكرة الجمعية للمغاربة أثراً يصعب تجاوزها، لاسيما أن هذا الحضور القوي لخطاب السلطة غالباً ما يؤدي إلى خطاب مباشر يقل فعل الإبداعية المسرحية.

المسرحية باعتبارها حادثة لاحقة

لطالما كان الصراع لبنة أساسية في البناء الدرامي المسرحي، لكن صراع مسرحية "شكون أنت" بدأ قبل المسرحية بكثير، قبل أن يتحول إلى صراع درامي في ثنائيا النص المسرحي، وهو ما عبر عنه محمد بهجاجي في تقديمه للمسرحية قائلاً: "يعود الأشعري إلى المسرح، هذه المرة، بنص بالدارجة المغربية، ويعنوان مكثف الدلالات والمرجعات "شكون أنت؟" والذي هو في الأصل، عنوان رسالة الصحافي خالد الجامعي التي كان قد نشرها بجريدة "لوبنيون" يوم 22 نونبر 1993، بعد أن خاطبه إدريس البصري وزير الدولة في الداخلية والإعلام آنذاك "شكون أنت"، وذلك إثر كتابته لمقال تحليلي ينتقد فيه نظام الحسن الثاني".

بتبين أن النص الدرامي في جوهره إعداد مسرحي لحادثة/قصة بين خالد الجامعي وإدريس البصري، حيث الصراع عمودي بين رمسيس وقدره المحتوم، لكن دون إثارة عاطفتي الرحمة والخوف كما في التراجييديا، لأن الأفعال الدرامية للشخصية المحورية تصير عن شر مطلق، وهذا ما يجعل المسرحية مختلفة البناء والطرح والهدف. وإذا كانت الحادثة الحقيقية التي جاعت في التقديم هي البؤرة الدلالية الخارج-نصية تتشكل الشرارة الأولى لفكرة المسرحية، فإنها ولا شك المحرك الأساس للفعل الدرامي المسرحي، بل وتقدم هذه الإرشادات التي لا تنتمي لبناء الفعل المسرحي دلالات هامة لتوجيه فعل القراءة، القراءة التي تستحضر السياق السياسي/التاريخي، هذا السياق الذي جعل النص يخضع لهيمنة نوع معين من القراءة، حيث تتشكل الحكاية في سياق انتقالي خطير من عمر دولة، نهاية مرحلة وبداية أخرى.

مبقاش رمسيس بقيت أنا بوحي، وعادو شي وقت آخر مبقيتش أنا، لي بقا هو رمسيس، وجا الوقت اللي خاص فيه واحد فينا بخوي".

الصراع النفسي بين ما كان وما أصبح عليه رمسيس، أو ما يريد أن يكونه، ألم الذكريات المشعة في الذاكرة، التي تجعل من الشخصية المحورية تتنكر لنفسها، ليس باعتبارها ذاتا موجودة، لكن ذاتا موجودة بماضيها المظلم الذي يستوجب الهروب، يقول رمسيس: "وقفت مرة أخرى قدام المرآيا، شفت مزيان، لقيت الشخص اللي في المرآيا ماشي أنا"، إنه هروب مستمر من الماضي بحمولته المزرقة، وتنكر مستمر للذات الموجودة في ماضيها، والتي تجد نفسها موجودة في حاضرها الذي تتحرق فيه للتخلص من الشخص في المرأة/الماضي، فرمسيس يسعى للتخلص من رمسيس في قالب من الدعاي الحر الذي يكشف عن البناء النفسي المضطرب للشخصية.

إن تائب الضمير، والسعي للتخلص من رمسيس الطاغية، هو في حقيقة الأمر، جانب بحث القارئ على



التعاطف، التعاطف مع شخصية تبدي الندم لما اقترفت من تعذيب وقتل، وتوسعي بكل الطرق للهرب من الذكريات التاريخية، فهل تعاطف الأشعري مع رمسيس أم أن الأمر يخضع لبنية الشخصية المسرحية؟ ليس الندم على اقتراف جرم يستدعي التعاطف؛ هنا تصبح صورة البصري في مرآة الأشعري ضبابية الملامح، غير واضحة المعالم، وإن كان الهدف الضمني إظهار صورة رجل السلطة الطاغية. وعندما يشتد الوضع، ويبلغ الألم مداه، ألم الذكريات، يلجأ المؤلف للسخرية باعتبارها أسلوبا يخفف من صدمة الأحداث وتوارثها المتصاعد، وينوع تقديمها ويخفف من حدتها، وهي نادرة، لكنها تكشف عن التقلبات النفسية لرمسيس، الذي يقول: "رُدت تكدت بان الشخص لي فالمرآيا ماشي أنا، حليت فمي، خرجت لسان، شيرت بيدي..." ولكن هذه السخرية التي تأتي في زخم حضور الذكرى سرعان ما تكف عن الظهور، فرغم أنه وسيلة لكسر إيقاع اللوم والعباء وخروج من حالة التيه إلا أن رمسيس يعود إلى تداعيات النسبية والظلم والمؤامرات في قالب دراماتيكي مثير ينم عن عبقرية في نسج التاريخي والتخييلي في النص الدرامي.

لقد كان المشهد الأول صراعا نفسيا بين حضور الماضي ونفيه، لكن المشهد الثاني يكشف عن رمسيس جديد، جعلته مايا أكثر تعقلا للتفكير في المرحلة الجديدة، من مسرح الصراعات النفسية إلى مسرح الصراعات الواقعية التخيلية التي تؤثفها مرحلة العهد الجديد، بين البقاء أو الموت، الصدام أو الاستسلام، يقول "رمسيس 2: وعلاش غادي نسود، خصنا نوجدو راسنا، الوقت تبدلات، خصنا نتبدلو معاه، خصنا نخرجو شوي ونشوفو الدنيا، وننلاقو مع الناس الجدان"، لم يكن رمسيس جباناً، بل حاول العودة مرارا إلى مسرح الأحداث، لكن كل شيء كان يندر بفوات الأوان، فهل فات الأوان فعلا؟ وماذا لو عاد إلى مسرح السلطة؟

وفي خضم تقلبات السلطة، يحاول رمسيس الثاني أن يجد لنفسه موضعا في المرحلة الجديدة، لتتقلب أحواله بين تنكر الأصقاء والمؤامرة على السلطة التي كان ذات يوم عقلا ويدها، إنه مواطن عادي الآن، لقد فقد المخلوق السلطوي العجيب كل أنيابه التي مرق بها أعداءه ذات يوم قريب، هكذا أصبحت الصورة في المرآة تتضح شيئا فشيئا، وكان البرولوغ ليس إلا لآلة لجعل القارئ يتقرب لشخصية رمسيس.

حاول رمسيس الثاني التأقلم مع الوضع الجديد، لكنه بدر حجم الخسارة بفقد قائده الذي كان إلى جانبه يشكلان السلطة المطلقة بكل معانيها، تقول مايا: "معلوم ماشي ساهل، المدينة كانت ناعسة كاتحلم، والجبل اللي كيغطيها الظل والمنا والنعمة ناعس حتى هو، يتحلم ولا ما يتحلش، وواحد النهار من تفيق المدينة، كتلقى الجبل طاح، مابقاو ملو جوج ورخامات بوضي، كتبت في وحدة منهم سنة الميلاد وفي الأخرى سنة الوفاة".

إن هذه التقلبات المفاجئة جعلت رمسيس الثاني ضد السلطة الجديدة، بل حاول التامر عليها بعد أن كان صورتها المطلقة، جاء في المسرحية "رمسيس 2: ما عنود ما بفكر، لمعلم مربوط في الجبل القديم، ملي طاح طاح معاه، ما قدرش يفكر فبني جديد، باغي غير يحضي الانقراض ويجري على الميخالة، ويلصق الطريفات مع بعضياتها، خصنا نلقبوا على شي حد آخر". لكن رمسيس الثاني يفشل في كل شيء، ويصبح مشغولا بالحفاظ على رأسه، لقد أنهى بعد مسار طويل في مهادين السلطة إلى مواطن عاد جدا، لكن تاريخه الحافل بالانتهاكات والتعذيب ظل يلاحقه باستمرار.

رمسيس باعتبارها تجسيدا للشئ المطلق

وبمحاكاة رمزية عميقة يُظهر المؤلف القدر الذي حاول رمسيس إقناعه بالبدء من جديد، وأن يجعله شخصية عادية تتخبط في اليومي، لكن يكون كل شيء قد انتهى وفات أوانه، يقول "المؤلف: واش كاين شي تلفية بحال هاد الشئ اللي كتقول، بغيت منبقاش أنا؟ إوا؟ هادا عمر وAnt، انت، ودبا ملي بدات كتسمع شي جنازة فالكولورات، لواه بغيت ما نبقاش أنا؟".

انتهى كل شيء، وفّر الجميع ممن كان ذات يوم يطلب

**إن قراءة هذا النص
الدرامي بعيدا عن السياق
السياسي/التاريخي
يجعل المتلقي يتيه بين
البياضات الكثيرة التي
تحتاج إلى ملء لتشكيل
المعنى الكلي للنص**

لقاعه فلا يستجيب، إن الجاه في حالة رمسيس مرتبط بالسلطة، وإذا ما أخفت هذه الأخيرة اختفى معها جزء من الهوية المرفية للمرأة، لأنها ليست هوية حقيقية بقدر ما هي هوية مصنعة مرتبطة بكائن هلامي

بودويك مثقفا متنوّرا



الصريح، من خطورة واستحواذ على العقول والألباب والأفئدة والوجدان، ولنا في التراث العربي- الإسلامي نماذج عديدة لعلماء ومثقفين تعرضوا لبطش السلاطين والحكام؛ نظير أفكارهم الحرة، وشخصياتهم المسقّلة، وفناعتهم التي لم تكن متماهية دائما مع طروحات ذوي السلطان وتوجهاتهم.

وقد أتى بودويك على ذكر أسباب أخرى، تفسّر وضع الانتلجنسيا العربية المتردى في العصر الحالي، في كتابه "في أعطاب النخب"، الذي ينتقل فيه، من خلال مقالاته، "بين موضوعات شائكة وحرارة ومسفّزة، ذات حضور واهنية، ناعبا على النخب صمتها وانسحابها من السوق، وحداها أمام قضايا اجتماعية وسياسية وتربوية وثقافية، تتطلب الإلاء بالرأي، والصّدغ بالأفكار في ما تراه طريقا قميئا بإخراجنا من المُضلات، وتنبيه الغافلين و"المُسّطولين" والحكومات إلى خطورة الوضع، وواقع التردّي والتأخر التاريخي والثقافي عن الركب الحضاري والتكنولوجي، الذي بنتا فيه غرباء، لا حول لنا ولا قوة لاستدراكه، واستحقاق وجودنا ضمه وفيه".

أعود لأذكر ما تقدّم قوله بخصوص اهتمام الدكتور محمد بودويك بالمسألة الثقافية وطنيا وعربيا، من موقعه كباحث غيور، ومثقف متنوّر، يؤلّمه الوضع الذي آل إليه المشهد الثقافي والعرفي العربي، بعد أن أحاطت به كوابح وعوامل وأعطابٍ فَرَمَلَتْ مساره، وعاقته عن الاضطلاع بدوره الطلائعي في نهضة الأمة العربية وتقدمها، مؤكداً أن "وجود المجتمع تحت ضوء الشمس، وما يسهم به من روح إنسانية، وإنجاز تنموي اجتماعي واقتصادي وعلمي، مشروط بحيوية الثقافة فيه؛ من حيث حضورها المُشبع، ومقاتلتها لجحافل الظلام، ومظاهر التخلّف، وسماة الانكفاء؛" وأنه "ابداً لن يتقدم شعبٌ لا يقراء، ولن يتطور ويسمو روحاً وعقلاً ووجداناً وجسداً وخبساً - ما لم يعانق الحرف، ويجالس الكتاب، متحرّلا بين صفحاته وفنائه محصّصاً، وواقفاً على ما به صارت الأُمم أمّما، والحضارات حضارات، وما به اعتلى الإنسان..."

ولذا، كان لا مناص من أن يوجّه دعوة تلو الأخرى من أجل تصحيح الوضع، ووضع قطار الأمة على سكّته الصحيحة؛ بالأخذ بكل الأسباب الممكنة الموصلة إلى ذلك الشطّ، وببذل كل الجُهد من أجل تجاوز الأعطاب والإكراهات التي أؤمّانا إليه من قبل، مُلحاً على أن للدخل الثقافي دورا بارزا في هذا السياق؛ بحيث إن المثقف مُطلَب اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بالانخراط في المجتمع، والنزول من "برّجه العالي" لملامسة هموم الناس وتطلّعاتهم، والإسهام بفعالية في نهضة الأمة وتنميتها الشاملة والمستدامة، وتبني مواقف صريحة وشجاعة من كافة القضايا التي يُخِلُّ بها المجتمع، بعيدا عن الحياد الذي طالما لأزمه، واحتّمى به! ومن هنا، وجب أن يُعاد النظر في "سؤال الدور والوظيفة الثقافيّين، لقد جدّ الجذ، واستجدّ المستجد، وبات لازما لازبا إيكال التنوير والتغيير؛ تغيير البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنوير العقليات، إلى ضفيرة ذات جدائل وتلابيب، واهداب وأذبال؛ أي: إلى زمرة من المثقفين غير المتدولة لغوتهم وصفاتهم، وغير المعروفين كمُتنبجي الواح وكتب وخطابات ومقالات".

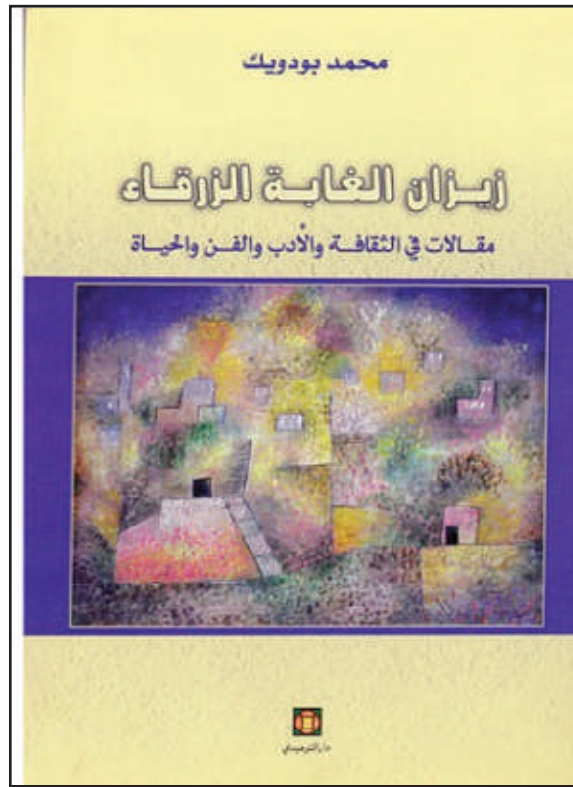
وقد امتلك بودويك ما يكفي من الجرأة للإقرار بانّنا - نحن المثقفين - جزء أساس من الأزمة التي نعيشها، وبعبئها المشهد الثقافي عندنا، بل "إننا الأزمة نفسها"؛ كما قال، ما دام كثيرون منا غير مندمجين في المجتمع، وغير حاملين همّه، وغير آتين بخطوات عملية كاشفة عن نتيجهم في الإسهام في تنمية مجتمعهم، والارتقاء به في السّلم الحضاري والعلمي؛ بل إنهم ليصنّون أحيانا على الاستمرار في إبتعادهم عن هذا الشأن، وفي العزوف عن المشاركة في كافة الميادين. وقد عدّ بودويك هذا العزوف عن السياسة، وعن القراءة، وعن المشاركة في مفاصل الحياة، علاوة على "غُتّعات" أخرى كثيرة، من أسباب الأزمة التي تتخبط فيها مجتمعنا اليوم. ولذا، فإن أول خطوة للخروج من هذا الوضع هي تركّ هذا العزوف، والانخراط بإيجابية في المجتمع المعيش فيه. يقول: "ما ينبغي أن يتحقق فوراً هو العزوف عن العزوف؛ فمتى غرّفنا عن غروفا عن كل شيء، نكون قد سطرنا بداية الانفراج والانفتاح، ووضعنا أقدامنا على درب الضوء والنور، فالضوء يُحرّق الباس، والألم يُقتل العزوف".

ويبدو من قراءة أولى مقالات كتابه "في أعطاب النخب"، التي خصّها بودويك بالحديث عن الفكر المغربي الكبير عبد الله العروي، وعن مشروعه المتميز الرصين، أن ثمة أكثر من شبه بين العروي وبودويك؛ فكلّهما مثقف متنوّر، ومؤمن بقيم الحداثة والتقدم، وداع إلى الانخراط في العصر والمجتمع، وناه عن الانكفاء على الذات بصورة سلبية عقيمة، وملجأ على التعامل مع الأشياء بوعي يُقظ وعقل نقدي وآليات جديدة فعالة. كما أنّهما وجّها سهام النقد إلى الغافلين في مجالي السياسة والثقافة، آخذين عليهم تقصيرهم في أداء مهامهم المنوطة بهم، ومحدودين مردودهم وأثرهم وأفعيّا. وبالأماكن القول إن نقد عبد الله العروي موجّه - بالأساس - إلى النخبة المثقفة، بعد أن كان موجّها، في فصل منه، إلى النخبة السياسية، التي لم تذهب بعيدا في رهانها على إصلاح حال البلاد والعباد في العُدد السّتين من القرن العشرين؛ أي مدّاة الاستقلال وعلى غرار ما رايناها عند بودويك، تميز د. العروي أيضا بإثارة أسئلة إشكالية شائكة، ويطرّق مواضيع ذات راهنية، فضلا عن كتاباته الأخرى وبودويك في هذا المساق: "غير خاف أن عبد الله العروي، في كل دروسه وحواراته ومحاضراته، يأتي بالجديد المحمول على لولب الأسئلة الشائكة المسفّزة والحرارة، ويطرح الإشكالية تلو الإشكالية، ويتكرّر بما نسيناه أو نناساه - بخصوص أسباب تأخرنا التاريخي ..

يلطخ ويُشوه، ويُثقل الحركة والمشي"؛ ومن أجل استنزاع الديمقراطية الحقة في البيئة العربية، وإرساء دعائم المجتمع المدني، المستند إلى العلم والتقنية، وتوفير أسباب النهوض والتقدم، دون التفریط طبعاً في الماضى رُمّة، وعدم إحاطته بطبقة سميكة من القسسية والإطلاقية؛ إذ غير أساس، ولا يمكن بناء الحاضر، واستشراف المستقبل، ما لم ننطلق أولا من الماضي، الذي يزرخ بكثير من عوامل النجاح والتفوق، التي يجب التنقيب عنها، واستيعابها جيدا، ثم الإفادة منها فعليا في صُنْع التنمية والنهوض الحضاري، مع الإقرار بما ينطوي عليه هذا التراث المديد من نقط مظلمة، وعوامل معيقة.

لذا، فهو يدعو إلى عدم النظر إلى ماضينا بوصفه جيّدا ومُشرقاً كله، ولا بوصفه شرّاً ونقائص كله، بقدر ما يشتمل على مواطن ضوء كثيرة جدا، إلى جنبِ نقبضتها طبعاً. ومن هنا، نراه مُلح على عدم تقديس هذا الماضي رُمّة، وفي مقومات الأصالة والهوية؛ لأنّه لا نهضة قوية على غير أساس، ولا يمكن بناء الحاضر، واستشراف المستقبل، ما لم ننطلق أولا من الماضي، الذي يزرخ بكثير من عوامل النجاح والتفوق، التي يجب التنقيب عنها، واستيعابها جيدا، ثم الإفادة منها فعليا في صُنْع التنمية والنهوض الحضاري، مع الإقرار بما ينطوي عليه هذا التراث المديد من نقط مظلمة، وعوامل معيقة.

ويجسد بودويك أن الدين حين يختلط بالسياسة، في إطار ما بات يُعرف اليوم بـ"الإسلام السياسي"، يشكل عائقا أمام التنمية، وأمام



عمل المثقف الحر الأصلي المُستنير؛ لأن المُنادين والدّاعين إليه يحرصون على استغلال الدين لقضاء مارب ضيقة خاصة، لا لخدمة العباد والبالد، ويستندون إلى معطياته لإضفاء الشرعية على قراراتهم وتوجهاتهم، ولو كانت غير مسددة!

وللاستبداد السياسي، الذي تعاني منه الأمة، منذ عُقود، أثر في عرقلة انطلاقتها التنموية، وفي استدامة تخلفها وتآزمها، وفي كبح حيوية نُخبها ونشاط فئاتها المتنوّرة. ويذهب بودويك إلى حدّ عدّ السياسة، في الوطن العربي، أكبر عائق أمام نهضته وتقدمه، لا الثقافة، وإن كانت مسؤولة عن ذلك، أيضا، بقدر؛ فالماسكُون بزمام السلطة يملكون كل الوسائل القيمة بالفعل والتصرف، وتحقيق نتائج على المدى القصير المنظور، بخلاف الغافلين في المجال الثقافي، الذين يمكنهم التأخير، ذلك، ولكن بعد مدة من الزمن، قد تطول كثيرا. ف"السياسي هو المسؤول الأول عما آلت إليه أوضاع الجماهير الشعبية، لا المثقف، فالثقف لا يملك القرار، وليست له حيلة في تغيير الواقع من حال إلى حال على الفور. فمسحة التغيير تتم على يد المثقف، ولكن بعد لّتي؛ بعد مديد السنوات؛ بعد أن تتضح الشروط الموضوعية، وتتضافر عوامل ثقافية وفكرية إضافية لتحقيق الحلم، وتوقيع المتوخى والمنشود".

وحين "يتعاون" الدين والسياسي من أجل رسم صورة عامة للمجتمع المأمول بالنسبة إليهما، وللمشهد الثقافي فيه، فحينذاك تكون المسألة أشدّ تعقيدا، والوضع أكثر تضعضعا وضعفا؛ لأنّ عوامل الكبح والإعاقة تكون أوفر وأقوى.

وقد أدرك رجل السياسة أهمية الثقافة وخطورتها منذ القديم؛ فحاول - بكل السُّبل - توظيفها لتحقيق مآربه ومصالحه، واستمالة الفاعلين فيها؛ فقد "عرفت الطبقة السياسية المهمة ما للثقافة والفكر، والقول المسنود

والإقليات، تمج

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية الترموينات و الصفقات

إعلان عن تاجيل طلب عروض

مفتوح

رقم: SR4129447

جلسة علنية

تعلن مديرية الترموينات

والصفقات للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء عن طلب العروض

المتعلق بربط ملعب الحسن

الثاني ببمسليمان بجهد 225

كيلوفولت.

تم تاجيل الموعد النهائي لتقديم

العروض، الذي تم تحديده

مبدئيا في 26 نونبر 2025،

إلى الأربعاء 17 دجنبر 2025

قبل الساعة 09:00 صباحا

(بالتوقيت المغربي).

الأشغال موضوع طلب العروض

تشكل وحدة غير قابلة للتجزئ.

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر في

الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الخنن التقديري

لإنجاز الأشغال

في: 72.120.000,00 درهم (مع

احتساب الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة

في: 1.000.000,00 درهم أو ما

يعادلها بالعملة الصعبة القابلة

للتحويل.

يمكن تحميل ملف الاستشارة

عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي:

https://www.marchespu-

blics.gov.ma

وكذلك عبر:

http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: مكتب الصفقات

بمديرية الترموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء الماء

الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

65، زنقة عثمان بن عفان 20000

الدار البيضاء صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 0522668021 (212)

الفاكس: 0522433112 (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة

من طرف المكتب إلى أحد

المتنافسين، بواسطة البريد، بناء

على طلب كتابي للمتعاهد وعلى

نقته، فإن المكتب غير مسؤول

عن أي مشكل مرتبط بعدم

التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا

للقضيات دفتر الحملات ملف

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الكهرباء.

العنوان: 65، زنقة عثمان بن

عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 الدار

البيضاء المغرب.

الهاتف: 522668359 (212)

الفاكس: 0522433112 (212)

أو عبر البريد الإلكتروني:

jafire@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

بوابة:

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseurs-

Textes réglementaires et

techniques)

ع.س.ن/3782/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الصحة والحماية

الإجتماعية

المركز الإستشفائي الجامعي ابن

رشد-الدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض

مفتوح دولي بعروض أثمان

رقم:

099/2025/CHUIRC

في يوم 16 دجنبر2025

على الساعة التاسعة صباحا

سيتم في مكاتب المركز

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة البروج

قيادة بني مسكين الغربية

الجماعة بني خلقو

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 10 / 2025 / ب خ

في يوم 2025/12/17 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر الجماعة بني خلقو ، عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب

العروض المفتوح وطني بعروض أثمان رقم 10 / 2025 / ب خ لأجل : أشغال بناء ملاعب رياضية بالجماعة الترابية

بني خلوك – إقليم سطات -

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma

ويحدد تقدير تكاليف الأشغال التي أعدت من طرف صاحب المشروع بالمبلغ 1 053444.00 درهم (مليون وثلاثة وخمسون ألف

وأربعة مائة وأربعة وأربعون درهماً و 00 سنتيماً) .

يحدد الضمان المؤقت بمبلغ 21 000,00 درهم (واحد وعشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma (وفقا للقرار الوزي

ر المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق

بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3802/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الصويرة

جماعة ايداوعزا

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم N°7/CI/2025

في يوم : **الثلاثاء 23 دجنبر 2025** على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة ايداوعزا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:أشغال بناء الطريقين الغير المصنفتين الرابطتين بين:

-الطريق الوطنية رقم 1 ومركز دوار تسغرين

- الطريق الوطنية رقم1 والمدرسة العتيقة الزلا

على مسافة 2 كلم بجماعة ايداوعزا عمالة إقليم الصويرة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة وعشرون ألف درهم (27 000,00 درهم).

<

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعمائة وثلاثة وأربعون ألف وثلاثمائة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم (943.380,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في 15 شعبان 1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في: 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/3790/إ.د

المجلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم: 35/2025/CPD

في يوم الجمعة 2025/12/05، على الساعة الثانية عشر (00/12) زوالا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار اشباينين ودوار زروفت بجماعة أولاد أمغار - إقليم الدريوش.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم (15.000,00 درهم)

وخمسون درهم مع احتساب الرسوم(374 556.00درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في 15 شعبان1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/3788/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم: 33/2025/CPD

في يوم الجمعة 2025/12/05، على الساعة الحادية عشر (00/11) صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء قنطرة على واد تيجواط نحو الطريق الرابطة بين حي النسيم ودوار امزيران بجماعة بن الطيب إقليم الدريوش.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: سبعة ألف درهم (7000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وأربعة وسبعون ألف وخمسمائة وستة

المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في 15 شعبان1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/3787/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات

في يوم الخميس 2025/12/04، على الساعة الواحدة بعد الزوال (00/13)، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشغال خرسانة الطريق الرابطة بين بويديار والطريق الوطنية رقم 16 بجماعة بني مرغنين إقليم الدريوش. يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثة ألف درهم (3000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان واثنان وثلاثون ألف ومائتان وستون درهم مع احتساب الرسوم (232.260,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/3786/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم: 32/2025/CPD

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم (3500,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائة وثمانية وثمانون ألف وسبعمائة وثلاثون درهم مع احتساب الرسوم (188.730,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في 15 شعبان1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم: 30/2025/CPD

في يوم الخميس 2025/12/04، على الساعة الحادية عشر (00/11) صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء قنطرة بدوار افران بواد احجمان، جماعة دار الكبداني، إقليم الدريوش. يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم (3500,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائة وثمانية وثمانون ألف وسبعمائة وثلاثون درهم مع احتساب الرسوم (188.730,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في 15 شعبان1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة دائرة أيت داوود جماعة يرضاض مصلحة الموارد البشرية

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025.

تجرى بمقر جماعة يرضاض إقليم الصويرة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة موظفيها المنتمين لمزاينة جماعة يرضاض والمتوفرين على أقدمية (6) سنوات على الأقل في درجاتهم الأصلية، وذلك يومه 2025/12/14 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر هذه الجماعة، على أن تودع طلبات الترشح بمكتب الضبط للجماعة في أجل أقصاه يوم 2025/12/11 على الساعة الرابعة والنصف كآخر أجل لقبول الترشيحات وذلك وفق الجدول أدناه:

الدرجات المعنية بامتحانات الكفاءة المهنية برسم لسنة 2025:

الإطار الأصلي	الإطار المراد الترقية إليه	عدد المناصب المتبارة بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	أخراجل لإيداعالترشيحات	شروط المشاركة في الامتحان
مساعد تقي من الدرجة الثانية	مساعد تقي من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتبارة بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية حسب كل درجة	2025/12/14	2025/12/11	يقتض هذا الامتحان في وجه الموظفين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي-

ع.س.ن/3784/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم : 31/2025/CPD

في يوم الاثنين : 2025/12/15، على الساعة : الحادية عشر (00 / 11) صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل :

• أشغال بناء طريق غير مصنفة بين الطريق الجهوية 508 ودوار عبد الله نحو الشطيوي وبوعجال على 2.5 كلم وأشغال تقوية طريق غير مصنفة رابطة بين الطريق الجهوية 508 ودوار اغاومائن على 6.516 كلم بجماعة عين الزهرة إقليم الدريوش.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : سبعة وعشرون ألف درهم (27 000 ، 00) درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :مليون وأربعمائة ألف ومائة وثمانية وثمانون درهم مع احتساب الرسوم (188.00 401 2 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم: 2.22.431، الصادر في: 15 شعبان1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات ، مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، حسب الجدول التالي :

Qualifications exigées	Classe minimale	Secteur
B .5	4	B

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3785/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم القنيطرة

قيادة المكن

جماعة المكن

مكتب الموارد البشرية

عدد: 1612 / ا ج م

إعلان تعديلي بإجراء امتحانات الكفاءة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء
سطات
المديرية الإقليمية الغداء مرس
السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية
والمالية والبناءات والتجهيز
والممتلكات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
رقم:
04/E/25
(جلسة عمومية)

بتاريخ 15 دجنبر 2025
ابتداء من الساعة 10 صباحا،
سيتم في جلسة عمومية بمقر
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء
سطات الكائن مقرها بزاوية
شارع ابن سينا وشارع سيدي
عبد الرحمان الحي الحسني
الدار البيضاء، فتح
الأنظرقة
المتعلق: عروض مفتوح
دولي من أجل تفويض تدبير
خدمة التغذية لفائدة داخليتي
الثانوية التأهيلية الخوارزمي
والتانوية الإعدادية الأندلس
بالمديرية الإقليمية الغداء مرس

السلطان، في حصتين:
الجلسة 1: الثانوية التأهيلية
الخوارزمي.
الجلسة 2: الثانوية الإعدادية
الأندلس.
الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع مع احتساب الرسوم:
بالنسبة للجلسة الأولى-
الثانوية التأهيلية الخوارزمي:
1. الكلفة التقديرية للكميات
الدنيا: 1658998.00 درهم مع
احتساب الرسوم (مليون وست
مئة وثمانية وخمسون ألفا
وتسعين مئة وثمانية وتسعون
درهما مع احتساب الرسوم).
2. الكلفة التقديرية للكميات
القصى: 2989360.00 درهم مع
احتساب الرسوم (مليونان
وتسعين مئة وتسعة وثمانون ألفا
وثلاث مئة وستون درهما مع
احتساب الرسوم).
بالنسبة للجلسة الثانية:
الثانوية الإعدادية الأندلس:
1. الكلفة التقديرية للكميات
الدنيا: 142230.00 درهم مع
احتساب الرسوم (مئة واثنان
وأربعون ألفا ومئتان وثلاثون
درهما مع احتساب الرسوم).
2. الكلفة التقديرية للكميات
القصى: 253638.00 درهم مع
احتساب الرسوم (مئتان

وثلاثة وخمسون ألفا وست
مئة وثمانية وثلاثون درهما مع
احتساب الرسوم).
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
طبقا لقرار الوزير المنتدب
لدى وزير الاقتصاد والمالية
المكلف بالميزانية رقم 1692.23
وخمسون ألفا وسبع مئة
درهما)
بالنسبة للجلسة الثانية -
الثانوية الإعدادية الأندلس:
5040.00 درهم (خمسائة آلاف
وأربعون درهما)
إن محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين يجب أن
تتطابق ومقتضيات المواد 30
و32 و135 من المرسوم رقم
431.22.2 صادر في 15 من
شعبان 1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية،
والمادة 12 من قرار الوزير
المنتدب لدى وزير الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية رقم
1692.23 صادر في 4 دي
الحجة 1444 بتاريخ 23 يونيو
2023 المتعلق بتجريد المساطر
والبطائق والمستندات المتعلقة
بالصفقات العمومية من الصفة
المادية.
يجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم بطريقة إلكترونية في
بوابة الصفقات العمومية عبر

www.marchespublics.
gov.ma
طبقا لقرار الوزير المنتدب
لدى وزير الاقتصاد والمالية
المكلف بالميزانية رقم 1692.23
وخمسون ألفا وسبع مئة
درهما)
بالنسبة للجلسة الثانية -
الثانوية الإعدادية الأندلس:
5040.00 درهم (خمسائة آلاف
وأربعون درهما)
إن محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين يجب أن
تتطابق ومقتضيات المواد 30
و32 و135 من المرسوم رقم
431.22.2 صادر في 15 من
شعبان 1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية،
والمادة 12 من قرار الوزير
المنتدب لدى وزير الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية رقم
1692.23 صادر في 4 دي
الحجة 1444 بتاريخ 23 يونيو
2023 المتعلق بتجريد المساطر
والبطائق والمستندات المتعلقة
بالصفقات العمومية من الصفة
المادية.
يجب على المتنافسين إيداع

البوابة الإلكترونية للصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma
كلفة تقدير التوريدات محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ:
3.000.000.00 درهم(ثلاثة
ملايين درهم)
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
50.000.00 درهم(خمسون ألف
درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من 30
إلى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب إيداع الملفات بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يجب إيداع الوثائق الوصفية
أو البيانات الموجزة التي
يستوجبها ملف طلب العروض
بمكتب الضبط للجماعة على
أبعد تقدير في يوم العمل
السابق لتاريخ فتح الأنظرقة
2025/12/11 قبل الساعة
الرابعة زوالا أو تسلم أثناء
الجلسة لرئيس لجنة فتح
الأنظرقة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3794/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء/
سطات
المديرية الإقليمية الجديدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
رقم: 04/SS/2025

سيتم يوم 2025/12/15 على
الساعة العاشرة صباحا ،
في مكاتب المديرية الإقليمية
بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة
فيكتور هوغو الجديدة فتح
الأنظرقة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح دولي بزيادة رقم /04/SS/2025
ليوم 2025/12/15
خاص بتوفير خدمات النظافة
للمنشآت الرياضية التابعة
للمديرية الإقليمية، للاكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الدار البيضاء/ سطات،
الجديدة
يجب تحميل ملف طلب العروض
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع مع احتساب الرسوم:
226.406,38.أدرهم (مليون)
ومائتان وستة وعشرون ألفا
وأربعمائة وستة دراهم و38
(سنتيما)
الضمان
24.000,00 درهم
(أربعة
وعشرون ألف درهم).
- يجب ان يكون كل من
محتوى وتقديم و ايداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات

المواد 30 ، 32 و34 من المرسوم
رقم 2.22.431 الصادر في 15
شعبان 1444 (08مارس2023)
المتعلقة بالصفقات العمومية.
- ويجب لزاما على المتنافسين
إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

ع.س.ن/3797/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء/
سطات
المديرية الإقليمية الجديدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 05/SS/2025

سيتم يوم 2025/12/15 على
الساعة الحادية عشرة صباحا
(11)، في مكاتب المديرية
الإقليمية بالجديدة الكائنة ب 1
زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح
الأنظرقة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح وطني بزيادة رقم /05/SS/2025
ليوم 2025/12/15
خاص بتوفير خدمات النظافة
بالقاعة المغطاة لمسبح الجديدة.
إقليم الجديدة.
يجب تحميل ملف طلب العروض
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع مع احتساب الرسوم:
432.849,31 درهم (أربعمائة
واثنان وثلاثون ألفا وثمانمائة
وتسعة وأربعون درهماً و31
سنتيماً)
الضمان المؤقت: 8000,00 درهم
(ثمانية ألف درهم)
-يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المواد 30، 32 و34 من المرسوم
رقم 2.22.431 الصادر في 15
شعبان 1444 (08 مارس2023)
المتعلقة بالصفقات العمومية.
- ويجب لزاما على المتنافسين
إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها تلك المنصوص
عليها في المادة 04 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/3798/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء/
سطات
المديرية الإقليمية الجديدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 06/SS/2025

سيتم يوم 2025/12/15 على
الساعة الثانية عشرة زوالا
(12)، في مكاتب المديرية
الإقليمية بالجديدة الكائنة ب 1
زنقة فيكتور هوغو الجديدة
فتح الأنظرقة المتعلقة بطلب
عروض مفتوح وطني بزيادة
رقم: 06/SS/2025
ليوم 2025/12/15
خاص بتوفير
خدمات الحراسة والأمن بالقاعة
المغطاة لمسبح الجديدة، إقليم
الجديدة.

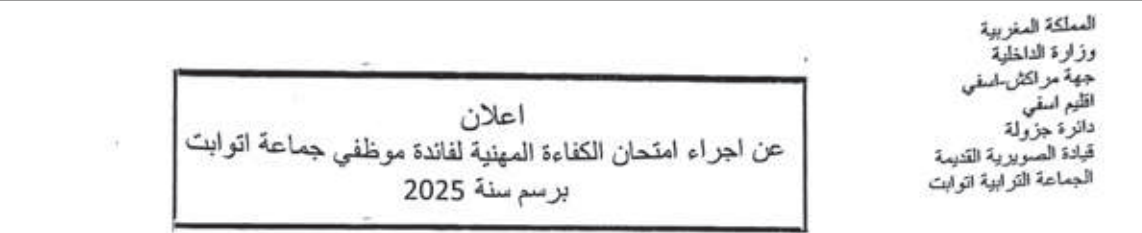
يجب تحميل ملف طلب العروض
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع مع احتساب الرسوم:
360.707,76 درهم (ثلاثمائة
وستون ألفا وسبعمائة وسبعة
درهم و76 سنتيما)
الضمان المؤقت: 7000,00 درهم
(سبعة آلاف درهم).

- يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم و ايداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المواد 30، 32 و34 من المرسوم
رقم 2.22.431 الصادر في 15
شعبان 1444 (08مارس2023)
المتعلقة بالصفقات العمومية.
- ويجب لزاما على المتنافسين
إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها تلك المنصوص
عليها في المادة 04 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/3799/إ.د



يعلن رئيس الجماعة الترابية لأتوايت أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية بمقر الجماعة لفائدة موظفيها المتوفرين على
أقدمية 6 سنوات عل الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول الامتحان، وذلك وفق الجدول التالي:

الاطار الاصلي	اطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	عدد المناصب المتبارة بشأها	آخر تاريخ لإيداع الترشيحات	تاريخ اجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة	يحدد عدد المناصب المتبارة في شأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	26 دجنبر 2025	31 دجنبر 2025
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة	يحدد عدد المناصب المتبارة في شأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	26 دجنبر 2025	31 دجنبر 2025

ع.س.ن /3801/إ.د



إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة لدار البيضاء – سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه
نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

سودوكو سهلة

	4			2				
8	5	6		1	7	3	9	
2	1	9			6		4	7
	3				8		1	
	9		1		4		8	
	2		5				6	
4	6		8			9	7	1
	7	3	6	4		5	2	8
			7				3	

سودوكو متوسطة

		7	9	3		6			1
				4	8				
		4		7	1	2			
5			3	6		9	4		
2									5
	3	9		1	2				7
		2	1	5		4			
8			7	9					
	3		2	4	7				

سودوكو صعبة

	2						5		
6					4				9
		8	6				3	1	
	3			5	8	1			4
			2		6				
4		5	9	1				2	
5	9				1	6			
7			3						2
	8							4	

حل سودوكو متوسطة

5	6	8	1	2	4	3	7	9
2	7	4	9	3	6	1	5	8
1	3	9	8	5	7	6	4	2
4	8	1	2	7	5	9	6	3
3	2	6	4	9	8	7	1	5
9	5	7	6	1	3	2	8	4
8	1	3	7	4	2	5	9	6
7	4	2	5	6	9	8	3	1
6	9	5	3	8	1	4	2	7

حل سودوكو سهلة

2	1	3	6	8	4	5	7	9
4	6	8	7	5	9	3	1	2
9	7	5	1	2	3	4	8	6
1	8	9	2	3	5	6	4	7
5	3	4	8	7	6	2	9	1
7	2	6	9	4	1	8	3	5
6	5	7	4	1	8	9	2	3
3	4	2	5	9	7	1	6	8
8	9	1	3	6	2	7	5	4

حل سودوكو صعبة

6	1	5	7	9	8	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	8	9	6
1	8	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	8	7	4	2	1
9	6	8	1	7	2	3	4	5
2	7	4	8	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

حل الشبكة المزدوجة

1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42	43	44	45
46	47	48	49	50	51	52	53	54
55	56	57	58	59	60	61	62	63
64	65	66	67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78	79	80	81
82	83	84	85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96	97	98	99
100	101	102	103	104	105	106	107	108
109	110	111	112	113	114	115	116	117
118	119	120	121	122	123	124	125	126
127	128	129	130	131	132	133	134	135
136	137	138	139	140	141	142	143	144
145	146	147	148	149	150	151	152	153
154	155	156	157	158	159	160	161	162
163	164	165	166	167	168	169	170	171
172	173	174	175	176	177	178	179	180
181	182	183	184	185	186	187	188	189
190	191	192	193	194	195	196	197	198
199	200	201	202	203	204	205	206	207
208	209	210	211	212	213	214	215	216
217	218	219	220	221	222	223	224	225
226	227	228	229	230	231	232	233	234
235	236	237	238	239	240	241	242	243
244	245	246	247	248	249	250	251	252
253	254	255	256	257	258	259	260	261
262	263	264	265	266	267	268	269	270
271	272	273	274	275	276	277	278	279
280	281	282	283	284	285	286	287	288
289	290	291	292	293	294	295	296	297
298	299	300	301	302	303	304	305	306
307	308	309	310	311	312	313	314	315
316	317	318	319	320	321	322	323	324
325	326	327	328	329	330	331	332	333
334	335	336	337	338	339	340	341	342
343	344	345	346	347	348	349		

عثمان معما وضى المدني... تتويجان يُجددان بروز الموهبة المغربية في سماء الكرة الإفريقية



عثمان معما موهبة كروية قادمة بقوة

وقد لفت معما الأنظار خلال مونديال الشباب بأسلوب لعبه الهادئ وقدرته على اختراق دفاعات الخصوم، إضافة إلى حسه القيادي الواضح الذي أكسبه احترام الجماهير وزملائه. كما شكل أدائه في النهائي أمام الأرجنتين محطة فارقة، حيث قدم مباراة متكاملة جعلت اختياره أفضل لاعب في البطولة امرا متوقعا.

ومع توالي المباريات، لم يتوقف اللاعب عن تقديم مستويات مبهرة جعلته ركيزة أساسية في تشكيلة منتخب الشباب بقيادة المدرب محمد وهبي، إلى جانب أسماء بارزة مثل ياسير الزابيري. أما على المستوى الإفريقي، فجاء تتويجه الأخير ليضعه ضمن قائمة أبرز المواهب الواعدة في القارة. وهكذا، يعكس تتويج عثمان معما وضى المدني في ليلة واحدة حجم العمل الذي يقدمه المغرب على مستوى تطوير المواهب، ويؤكد أن مستقبل كرة القدم الوطنية يسير بثبات في طريق التالق القاري والدولي.

الجائزة ثمرة للعمل الجماعي داخل الفريق، من جهاز تقني وإدارة ورميلات يحرسن جميعا على الارتقاء بالمستوى القاري للنادي. وفي الجانب الآخر، جاء تتويج عثمان معما بجائزة أفضل لاعب شاب في إفريقيا 2025 ليجسد مسارا استثنائيا للاعب لم يتجاوز العشرين من عمره، لكنه بات اليوم أحد أبرز وجوه كرة القدم الإفريقية الصاعدة. فقد لعب معما دورا محوريا في الإنجاز التاريخي لمنتخب الشباب، الذي أحرز كأس العالم تحت 20 عاما في تشيلي، قبل أن يتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال. معما، لاعب وسط ميدان واتفورد الإنجليزي، عبر عن فخره الكبير بعد تسلمه الجائزة، مؤكدا أن هذا الاعتراف الإفريقي لم يكن لينتحق لولا مساندة زملائه والجهاز التقني، إضافة إلى دعم أسرته ووكيل أعماله. ويبرز اللاعب بقوازن نادر بين الإبداع والانضباط إذ يجمع بين اللمسة التقنية الرفيعة والقدرة على قيادة وسط الميدان بذكاء وتكتيك عال.

تواصل الكرة المغربية ترسيخ حضورها القوي في القارة السمراء، بعدما خطف كل من اللاعب عثمان معما واللاعبه ضحى المدني الأضواء خلال حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم “كاف” 2025، الذي احتضنه مسرح محمد السادس في العاصمة الرباط.

فقد توج النجمان بجائزتي أفضل لاعب شاب وأفضل لاعبة شابة على التوالي، ليعكسا بذلك دينامية جديدة في مسار تطور كرة القدم المغربية، رجلا ونساء.

وفازت ضحى المدني، لاعبة نادي الجيش الملكي، بجائزة أفضل لاعبة شابة للعام الثاني على التوالي، غير أن غيابها عن منصة التتويج كان بسبب تواجدها في القاهرة رفقة فريقها، الذي يستعد لخوض نهائي دوري أبطال إفريقيا للسيدات أمام أسيك ميموزا الأيفواري.

وقد وجهت المدني كلمة مصورة عبرت فيها عن سعادتها بهذا الإنجاز المتجدد، مشيرة إلى أن

الكاف يتجاهل المدرب محمد وهبي



كأس العالم لم تشفع لوهبي لدى الكاف

في حدث أثار الكثير من الجدل، خطف بوبيستا، مدرب منتخب الرأس الأخضر، الأضواء بعد تتويجه بجائزة أفضل مدرب في إفريقيا لسنة 2025، خلال حفل "جوائز الكاف" الذي احتضنته مسرح محمد السادس بالرباط مساء الأربعاء 19 نونبر 2025، بحضور أسماء بارزة في المشهد الكروي.

ولم تكن المفاجأة الكبرى في التنظيم ولا في الحفل، بل في هوية الفائز؛ إذ في الوقت الذي كانت فيه الأنظار متجهة بقوة نحو المغربي محمد وهبي، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، الذي صنع التاريخ بقيادة "أشبال الأطلس" للتتويج بكأس العالم 2025 في تشيلي، اختار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم توجيه بوصلة الجائزة نحو وجه آخر، كما سبق أن حدث في حالات مشابهة تخص ياسين

بونو وأشرف حكيمي.

وطرح العديد من المتتبعين علامات استفهام حول الأساس الذي بنى عليه الكاف قراره؛ وهل كان تاهل الرأس الأخضر لأول مرة في تاريخه إلى نهايات كأس العالم 2026 كافيا لترجيح كفة بوبيستا؟

وعموما، فإن غياب وهبي عن منصة التتويج يبدو لغزا يصعب تفكيكه، بل إن أي توضيح قد لا ينجح في إقناع الرأي العام الرياضي.

وأكثر اللحظات تعبيرا عن وقع المفاجأة كانت حين أعلن رابح ماجر اسم بوبيستا بدل وهبي؛ إذ خيم الصمت على القاعة بشكل أربك الجميع، حتى ظن البعض في البداية أن خطأ ما قد حدث، قبل أن يتأكدوا أن القرار رسمي وأن الجائزة أصبحت بين يدي المدرب الجديد.

أشبال الأطلس ضد

البرازيل؛ معركة حاسمة نحو نصف النهائي

يخوض المنتخب المغربي لأقل من 17 عامًا مباراة قوية وحاسمة أمام منتخب البرازيل في ربع نهائي كأس العالم، المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة. وستجرى هذه المواجهة يومه الجمعة على ملعب «أسباير»، بداية من الساعة 16:45 بالتوقيت المغربي. ويخوض أشبال الأطلس هذه القمة بثقة عالية، بعد فوزهم الصعب والمثير على منتخب مالي بنتيجة 3 - 2 في ثمن النهائي، الذي شهد أداء بطوليا للاعبين المغاربة، الذين أظهروا

شخصية وشكل هذا الفوز فارا للمغرب من مالي، التي كانت قد أقصته في نسخة 2023 بإندونيسيا من ربع النهائي بهدف نظيف، وهو الإنجاز الثالث للمغرب في تاريخ مشاركاته بمونديال تحت 17 عاما بعد 2013 ونسخة سابقة أخرى. ومن جهة، تاهل المنتخب البرازيلي إلى ربع النهائي بعد تجاوز فرنسا بركلات الترجيح 4-3 عقب التعادل 1-1 في الوقت الأصلي، ليؤكد استمراره كأحد أبرز المرشحين للتتويج باللقب، مستندا إلى تاريخه القوي في هذه الفئة العمرية، والتي سبق

له أن توج بها أربع مرات، آخرها على أرضه عام 2019. وسيكون المنتخب المغربي مضطرا لخوض هذه المباراة دون أحد أبرز عناصره الدفاعية، إلياس حيداوي، الذي سيغيب بسبب عقوبة الإندارات، بعد تلقيه بطاقة صفراء في الثواني الأخيرة من مباراة مالي، ما سبب له حزنا شديدا بعد علمه بأن مشواره سيتوقف، ولن يتمكن من مساعدة زملائه في المعركة الحاسمة.

وتعتبر هذه المباراة اختبارا حقيقيا لأشبال الأطلس أمام واحد من أعرق المنتخبات العالمية، وفرصة لتأكيد الصورة المشرقة التي رسمها جيل 2025 عن كرة القدم المغربية في الفئات السنية، وسط آمال كبيرة لدى الجماهير المغربية ببلوغ نصف النهائي ومواصلة الحلم العالمي.

ويذكر أن بداية المغرب في النسخة الحالية لم تكن سهلة، إذ تلقى خسارتين أمام اليابان 0 - 2 والبرتغال 0 - 6، قبل أن يحقق انتفاضة تاريخية بالفوز على كاليديونيا الجديدة 16 - 0، محققًا أكبر فوز في تاريخ البطولة، وهو ما أهله إلى الدور الثاني كأحد أفضل المنتخبات التي حلت ثالثة في المجموعات.



إسماعيل العود أحد مفاتيح التفوق المغربي

مناظرة وجدة ترسم مستقبل الريكبي المغربي



جانب من الحضور

الرئاسة المنتخب السابق للجامعة، عرضا بعنوان «لنحوّل شغفنا إلى أداء»، فيما تناول الدكتور عبد العزيز قرقاش موضوع «من الريادة الاستراتيجية إلى الخطة الاستراتيجية: حالة الريكبي». أما الدكتور فيصل قادة فركز على «رأس سليمة فراجي الضوء على «الريكبي المال البشري ورؤية جديدة لتمويل بوجدة...رياضة وهوية ومواطنة»،

الرئيس المنتخب السابق للجامعة، عرضا بعنوان «لنحوّل شغفنا إلى أداء»، فيما تناول الدكتور عبد العزيز قرقاش موضوع «من

المعنيين، بما يتيح توحيد الرؤية وتنسيق الجهود. وأضاف أن المناظرة حققت هدفاها الاسمي، والمتمثل في لم شمل أسرة الريكبي وترسيخ مبادئ الحكامة، ووضع تصور مشترك لمستقبل هذه الرياضة على الصعيد الوطني. وحسب البلاغ ذاته، شهدت فضاءات «مركز المعرفة» بجامعة محمد الأول بوجدة جلسات علمية غنية، قدمها أساتذة جامعيون وخبراء تناولوا محاور متعددة، من بينها الحكامة الرياضية، التمويل، التكوين، التطوير، والتنمية الرياضية، إضافة إلى استعراض مسار الريكبي الوطني بين الماضي والحاضر، مع التأكيد على أهمية العنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للارتقاء بالممارسة. وقدم الدكتور عبد الكريم لعموري،

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكبي، هشام أوباجا، أن المناظرة الوطنية المنظمة يومي 15 و16 نونبر الجاري بوجدة تحت شعار «الريكبي المغربي بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل»، شكلت محطة محورية في مسار بلورة استراتيجية شاملة وواقعية لتطوير الريكبي الوطني، باعتبارها ثمرة عمل تشاركي جمع مختلف الفاعلين. وفي بلاغ توصلنا بنسخة منه، أوضح أوباجا، خلال كلمته في الجلسة الختامية للمناظرة، أن الجامعة تسعى إلى تبني استراتيجية مندمجة يجد فيها كل فاعل موقعه، ويتملك آليات تنفيذها، مؤكدا حرص المؤسسة الجامعية على تعميم مخرجات اللقاء على العصب الجهوية والأندية وباقي

ارتقى المنتخب الوطني برتبة واحدة في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الأربعاء، ليحتل المركز 11، محافظا بذلك على موقعه المتقدم بين كبار المنتخبات العالمية، وعلى صدارة المنتخبات الإفريقية والعربية.

وجاء هذا الترتيب بعد تحقيق «أسود الأطلس» انتصارين متتاليين في المقابلتين الوديعتين اللتين جمعتهما مؤخرا بالموزمبيق (1 - 0)، وأوغندا (4 - 0)، ليصل

المنتخب الوطني للشبان .. الأفضل في القارة السمراء

توج المنتخب المغربي للشباب بجائزة أفضل منتخب إفريقي لعام 2025، ضمن جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) للأفضل لعام 2025.

وتفوق المنتخب المغربي للشباب على المنتخب المغربي الأول ومنتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي)، اللذين تواجدا معه في قائمة المرشحين للحصول على الجائزة. ويتسلم محمد وهبي، مدرب المنتخب المغربي للشباب، الجائزة، التي أعلن عنها النجم النيجيري المعتزل فيكتور إكيبيا. ولم يأت تنصيب المغرب بلقب أفضل منتخب إفريقي من فراغ، بل كان ثمرة مسار بطولي في مونديال الشيلي الذي شهد تألقا لافتا للأشبال، بعد تجاوزهم منتخبات من العيار الثقيل مثل

وتحت قيادة المدرب محمد وهبي، اعتمد المنتخب مقارنة حديثة تجمع بين الصلابة الدفاعية والتحولات السريعة، مع قدرة كبيرة على التحكم في النسق طوال المباريات. وظهر الانسجام بين اللاعبين بوضوح خلال مشوار كأس العالم، حيث أبان الفريق عن شخصية قوية وفعالية هجومية ودفاعية. لقد أثبت المنتخب المغربي للشباب أنه ليس مجرد مجموعة من اللاعبين الموهوبين، بل هو نتيجة رؤية إستراتيجية تجمع بين تكوين عالي الجودة، إشراف تقني احترافي، ودعم مؤسساتي وازن. ويمثل هذا التنويع القاري والدولي تأكيداً على أن النموذج المغربي في التكوين بات اليوم مرجعا في إفريقيا، وأن الطريق نحو مستقبل مشرق لكرة القدم الوطنية قد بدأ بالفعل.

إسبانيا، البرازيل، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، فرنسا ثم الأرجنتين في النهائي.

ويُعد هذا الإنجاز الأول من نوعه في تاريخ المغرب، وواحدا من أضخم المحطات في مسار تطور كرة القدم الوطنية. ويواصل منتخب أقل من 20 سنة، الذي فرض نفسه بقوة في الساحة الدولية، ترسيخ مكانته كواجهة مشرقة لكرة القدم المغربية، بفضل جبل طموح يتوفر على أسس تقنية متينة وهوية لعب حديثة.

وقد نجح المنتخب في بناء نموذج هجين يجمع بين لاعبين مكونين داخل المغرب، خاصة داخل أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، إلى جانب محترفين في أقوى الأندية الأوروبية.



وهبي يتسلم جائزة أحسن منتخب وطني



12 | الجمعة 21 نونبر 2025 الموافق لـ 30 جمادى الأولى 1447 العدد 14.187



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أفضل لاعب إفريقي يهدي

لقبه إلى كل المغاربة والأفارقة

أهدى الدولي المغربي أشرف حكيمي جائزة أفضل لاعب في إفريقيا برسم سنة 2025، التي توج بها مساء الأربعاء في الرباط إلى «كل المغاربة والأفارقة الذين يحملون بلعب كرة القدم يوما ما». وقال حكيمي في كلمة خلال حفل التنويع، الذي نظم بالمناسبة «الحمد لله، إنه فخر أن أفوز بهذه الجائزة، إنها جائزة لكل المغارب والأفارقة الذين يحملون بلعب كرة القدم يوما ما، وأيضا للناس الذين آمنوا بي يوما، وساعدوني على بلوغ ما وصلت إليه اليوم». وتوجه النجم المغربي بالشكر إلى جلالة الملك محمد السادس، مبرزا أن جلالته «قدم لنا كل الإمكانيات لتطوير كرة القدم المغربية».

وأشاد حكيمي بالدعم الذي يوفره رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم المنتخب الوطني، مؤكدا في هذا السياق أن العناصر الوطنية «سندقم الغالي والتفيس للفوز بالكأس الأهم، وهي كأس أمم إفريقيا».

واختتم كلمته قائلا «شكر أهم الأشخاص في حياتي، عائلتي، وبالخصوص والدي، وكل من وقف بجانبي وساندني في أصعب اللحظات»، مضيفا «بمساعدة عائلتي وأصدقائي، وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.. أنا فخور بكوني مغربي».

وتتميز هذا الحفل بحضور، على الخصوص، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، ورئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس مونتسيبي، ومسؤولي الاتحادات الوطنية لكرة القدم داخل إفريقيا وثلة من نجوم كرة القدم الإفريقية.

بونو أفضل حارس

مرمى في إفريقيا



فاز الدولي المغربي، ياسين بونو، لاعب الهلال السعودي بجائزة أفضل حارس مرمى في إفريقيا بحفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط مساء أول أمس الأربعاء.

تفوق بونو في سياق الجائزة على مواطنه منير المحمدي حارس مرمى نهضة بركان، والجنوب إفريقي رونوين ويليامز عميد فريق صن داوون.

وتأتى بونو في الموسم الماضي، وساهم في تاهل المنتخب الوطني المغربي إلى كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وصعود فريق الهلال لدور الثمانية بكأس العالم للأندية 2025.

وتواجد بونو في التشكيل المثالي للبطولة التي أقيمت في الصيف بالولايات المتحدة الأمريكية، في أول نسخة تقام بمشاركة 32 فريقا.

وقال بونو عقب تسلم الجائزة من عصام الحضري، الحارس الأسطوري السابق لمنتخب مصر «أنا سعيد للغاية، إنها جائزة رائعة وحفل رائع، وأبارك أيضا لزملائي المتنافسين، كانا يستحقان هذه الجائزة أيضا».

وأضاف الحارس الولي: «أشكر زملائي في المنتخب المغربي ونادي الهلال السعودي، شكرا لكم جميعا.. ديمما المغرب».

إنفانتينو: أفضل ما أنجبت

الكرة الإفريقية يوازي أفضل

ما يوجد في العالم

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانو إنفانتينو، أول أمس الأربعاء بالرباط، إن أفضل ما أنجبت الكرة الإفريقية يوازي أفضل ما يوجد في العالم.

وأكد رئيس (الفيفا) في تصريح صحفي بمناسبة حفل توزيع جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم برسم سنة 2025، إن أفضل اللاعبين والأندية في إفريقيا هم أيضا أفضل اللاعبين والأندية في العالم كل.

وأشاد إنفانتينو بالتقدم الكبير الذي تعيشه بلدان القارة الإفريقية، ومنها المغرب، على مستوى البنيات التحتية والتنمية. وأعرب رئيس أهم هيئة كروية عالمية عن سعادته بالقدوم إلى المملكة المغربية، أرض أبطال العالم لأقل من 20 سنة.

وعرفت نسخة هذه السنة من جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة تنويع المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة بجائزة أفضل منتخب إفريقي، وأشرف حكيمي أفضل لاعب إفريقي، وياسين بونو بجائزة أفضل حارس، وغلزلان الشباك بجائزة أفضل لاعبة. وعثمان معمة بجائزة أفضل لاعب شاب، وضحي المدني أفضل لاعبة شابة.

بعد 27 عاما من الانتظار

أشرف حكيمي

يعيد للمغرب

لقب أفضل

لاعب إفريقي

شهدت كرة القدم المغربية لحظة فارقة في تاريخها الحديث، بعدما توج نجم المنتخب الوطني ونادي باريس سان جرمان أشرف حكيمي مساء أول أمس الأربعاء، بجائزة أفضل لاعب في إفريقيا لسنة 2025. خلال الحفل السنوي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الذي أقيم قرب العاصمة الرباط.

وجاء هذا التنويع ليتوج موسما استثنائيا من التألق، وليعيد المغرب إلى قمة الكرة الإفريقية بعد غياب دام 27 عاما عن منصة الجائزة.

وكانت «الثالثة ثابتة» بالنسبة لحكيمي، الذي حل وصيفا في النسختين السابقتين لعامي 2023 و2024، قبل أن يكسر النحس ويتفوق على النجم المصري محمد صلاح، الفائز بالجائزة مرتين، وعلى المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين. أفضل لاعب إفريقي سنة 2023.

وبهذا الإنجاز، أصبح حكيمي خامس لاعب مغربي يظفر بالجائزة بعد أحمد فرس (1975)، محمد التيمومي (1985)، بادو الراكي (1986)، ومصطفى جحي (1998).

وقال حكيمي في كلمة مؤثرة وهو يتسلم الجائزة من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جاني إنفانتينو: «إنه شرف حقيقي وفخر كبير أن أفوز بهذه الجائزة. ليست لي وحدي، بل لكل الأطفال المغاربة والأفارقة الذين يحملون بلعب كرة القدم». وقد جاء دخوله لقاعة الحفل مستندا إلى دراجة خاصة للمشي بسبب التواء في الكاحل الأيسر، تعرض له مطلع نوفمبر الجاري ضد بايرن ميونيخ. غير أن الإصابة لم تحف ابتسامته ولم تقلل من رمزية اللحظة التي طال انتظارها.

ولم يكن تنويع حكيمي مفاجئا، بل كان ثمرة موسم استثنائي قُدمه مع ناديه باريس سان جرمان، حيث ساهم بشكل مباشر في قيادة الفريق للتنويع بدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، إضافة إلى الفوز بالدوري الفرنسي، كأس فرنسا، وكأس الأبطال المحلية، وبلوغ نهائي كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة بعد الخسارة أمام تشلسي.

ولم يكن ما قُدمه حكيمي عاديا، فالأرقام تتحدث. فقد أنهى الموسم الماضي مسجلا 11 هدفا و16 تمريرة حاسمة في 55

مباراة، وهو رقم غير مسبق لظهير أيمن. وقد تفوق بذلك على رقم النجم البرازيلي داني ألفيس، الذي حقق 25 مساهمة تهديفية في موسم 2010-2011، ليصبح حكيمي أكثر ظهير في تاريخ كرة القدم إسهاما على المستوى الهجومي خلال موسم واحد. وواصل تألق